مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، مج13، ع 4، ص ص 1–36، جامعة شقراء (1447هـ/2025م)

كتاب اللؤلؤة لـــلمحدث الـــواسطي أبي الـــفرَج عبد الرحـــمن بن عبد المحسن بن عمر بن شهاب (ت 744 هـــ): دراسة تحقيقية

د. منيرة عبد الله صالح العسكر

أستاذ مشارك في الحديث وعلومه، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة الأمير سطَّام بن عبد العزيز، الخرج، المملكة العربية السعودية

(أرسل بتاريخ 26/ 7 /2025م، وقبل للنشر بتاريخ 28/ 12 /2025م)

المستخلص:

للبحث أهمية يتمثل أبرز وجوهها –في تحقيق مخطوطات علوم الإسلام– ومنها مخطوط كتاب "اللؤلؤة" للمحدث الواسطي، إذ يتاح بهذا التحقيق لجميع المسلمين. وكان من أبرز دوافع اختياره ندرة نسخه؛ إذ يضم أربعين حديثًا في الأذكار النبوية في مختلف الأحوال كالوضوء، والأذان، والصلاة، وغير ذلك. كما كان من أبرز دوافع اختياره ما يستحقه من عناية هو تحصيل لغاية نبيلة؛ تتمثل في تواصل أجيال العلم. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، وسلك إلى مادته البحثية بعد مقدمة أبان فيها عن موضوع البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، وقد تشكَّلت البنية البحثية للبحث من قسمين، أولهما: قسم دراسي جاء في مبحثين؛ تناول أولهما حياة المحدث الواسطي، وعرض الثاني لدراسة حول المخطوط معرفًا به، ثم تناول البحث قسمه الثاني وهو القسم التحقيقي، وختم البحث بإبراز أهم نتائجه والتي جاء فيها بيان رغبة الواسطي في تخفيف حجم الكتاب،. وقد أوصى البحث المجامع العلمية، بتكثيف الجهود قصدًا إلى توجيه الباحثين نحو تنقية الأربعينيات الحديثية من الضعيف والموضوع.

الكلمات المفتاحية: تحقيق، الأربعين، الواسطي، اللؤلؤة، الأذكار.

The Pearl Book by the Hadith scholar Al-Wasiti Abu Al-Faraj Abdul rahman ibn Abdul Mohsen ibn Omar ibn Shihab (D. 744 AH): An Investigative Study

Dr. Munira Abdullah Saleh Al-Askar

Associate Professor of Hadith and its Sciences, Department of Islamic Studies, College of Education, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Al-Kharj, Kingdom of Saudi Arabia.

Abstract

The significance of this research lies primarily in the scholarly editing (Tahqiq) of Islamic manuscripts, specifically the manuscript titled "Al-Lu'lu'ah" by the Hadith scholar Al-Wasiti. This endeavor aims to make the text accessible to the wider Muslim community. The selection of this particular work was driven by the scarcity of its extant copies and its valuable content, which comprises forty Hadiths pertaining to prophetic supplications (Adhkar) across various contexts, such as ablution, the call to prayer, and prayer. Furthermore, this study serves the noble objective of ensuring the continuity of knowledge across generations. Methodologically, the research employs a descriptive and analytical approach. Following an introduction that outlines the research problem, significance, motivations, and objectives, the study is structured into two main parts: Part I (The Critical Study): Divided into two chapters, the first examines the life and biography of Al-Wasiti, while the second provides a formal and descriptive analysis of the manuscript. Part II (The Critical Edition): Consists of the verified and edited text of the manuscript. The research concludes by highlighting its key findings, notably Al-Wasiti's stylistic preference for brevity. Finally, the study recommends that academic institutions and scientific academies intensify efforts to guide researchers toward purifying "Forty Hadith" collections (Al-Arba'iniyyat) from weak and fabricated narrations.

Keywords: achieve, Arbaeen, Wasati, Pearl, dhikr.

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، وعلى آله الكرام أما بعد.

فلم يعرف التاريخ رجلًا سجل أصحابه كل شاردة وواردة، إلا محمدًا ﷺ، ومنذ انتقاله ﷺ إلى جوار ربه قيض – سبحانه – لهذه السنة المشرفة أفواجًا من كواكب علم، وفقه، خدموها، وسهروا عليها.

ومن أجلّ ما خدمت به السنة ما عرف في علومها اسم الأربعينيات الحديثية، وقد كثر في المتقدمين والمتأخرين من قصدوا إلى هذا الحقل، حتى إن حاجي خليفة في كتابه "كشف الظنون" (1941) ذكر ممن ألفوا وصنفوا في الأربعينيات الحديثية ثلاثة وسبعين كتابًا، وكان من بين من ذكرهم المحدث الواسطي صاحب كتاب "اللؤلؤة".

أهمية الموضوع:

– توجه البحث العلمي إلى نفائس علوم الإسلام، وخاصة ما لم يلق منها حظه من الذيوع والانتشار، وأخص من ذلك ما لا يزال منها في صورة مخطوطات غير محققة.

– أن في إيلاء البحث العلمي لتحقيق المخطوطات ما يستحقه من عناية واهتمام تحصيلًا لغاية من أنبل غايات العلم، خاصة إذا توجهت هذه العناية إلى تحقيق مخطوط في مثل قيمة مخطوط "اللؤلؤة" للشيخ الواسطي.

أسباب اختيار البحث:

– ندرة نسخ المخطوط محل البحث، وهي حال تدفع بالبحث العلمي إلى تدارك ما يحيق بالمخطوط – في ضوء هذه الندرة– من مخاطرالضياع.

– القيمة العلمية للمخطوط الذي ينتمي علميًّا إلى علم الأربعينيات الحديثية.

– خلو الساحة العلمية من تحقيق علمي لهذا المخطوط.

أهداف البحث:

1. تحقيق مخطوط كتاب "اللؤلؤة" للمحدث الواسطي، ونفض غبار النسيان عنه؛ ليتاح لعامة المسلمين وخاصتهم.
2. إبراز القيمة العلمية للمخطوط، وتجلية ما بذله فيه المصنف من جهد حتى يحصّل الفائدة والنفع بهذا المصنف.

حدود البحث:

يؤطر موضوع هذا البحث حدوده، ويحددها بدراسة وتحقيق مخطوط كتاب "اللؤلؤة" للمحدث الواسطي في الأذكار النبوية.

الدراسات السابقة:

لم أقف في حدود ما وسعني الاستقصاء على دراسة سابقة عرضت بالتحقيق لهذا المخطوط.

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي أنجعها في هذا الحقل العلمي، وهو التحقيق، وقدالتزمت بالأمور التالية:

أولاً: عزو الآيات القرآنية.

ثانيًا: تخريج الأحاديث النبوية والآثار، فإذا كان الحديثُ في الصحيحين، أو في أحدهما، اكتفيت بتخريجه منهما، وإذا لم يكن الحديثُ في الصحيحين، قمتُ بتخريجه من بقيَّة كتب السُّنة مع بيان درجة الحديث، وبيان غريب الحديث، ما أمكن.

ثالثًا: توثيق أقوال وآراء العلماء من كتبهم المعتمدة.

رابعًا: ترجمة بعض الرواة والأعلام غير المشهورين الواردة أسماؤهم في البحث.

خامسًا: إغفال التعرض لبيان ما ورد من فروق بين نسختي المخطوط، من حيث الزيادة أو الإيجاز في صيغة الصلاة على النبي ﷺ أو في صيغة الترضي على صحابته الكرام – رضي الله عنهم – من قبيل أن ترد الصيغة في إحداهما بعبارة (صلى الله عليه وسلم) وترد في الأخرى بعبارة (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، أو (عليه السلام)، وهكذا.

خطة البحث:

جاءت خطة البحث في قسمين، وخاتمة على السياق التالي:

القسم الأول: القسم الدراسي.

واشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: حياة المحدث الواسطي.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، ونسبته، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ومصنفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: دراسةٌ حول مخطوط "اللؤلؤة".

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بمخطوط "اللؤلؤة".

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه، ومصادره.

القسم الثاني: التحقيق.

واشتمل على تحقيق مخطوط كتاب "اللؤلؤة" للمحدث الواسطي

الخاتمة:

وتضمنت أهم نتائج البحث وأهم توصياته.

القسم الأول: القسم الدراسي

المبحث الأول: حياة المحدث الواسطي:

وذلك في مطلبين:

المطلب الأول: يعرض فيه لبيان اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، ونسبته، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: يعرض فيه لبيان شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ومصنفاته، ووفاته.

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، ونسبته، ومولده، ونشأته

– اسمه، ونسبه:

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن شهاب (الذهبي، 1408؛ الصفدي، 1418، الصفدي، 1420، كحالة، 1414).

لقبه، وكنيته:

لقبه: تقي الدين، الإمام، المفتي، محدث واسط (الذهبي، 1408؛ الصفدي، 1418).

كنيته: أبو الفرج، وأبو محمد، وقد نص على الكنيتين (ابن قاضي شهبة).

– نسبته:

نسب الشيخ إلى مدينة واسط العراق، ويقال لها: واسط القصب.

مولده ونشأته:

مولده: ولد عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي سنة أربع وسبعين وستمائة (الذهبي، 1408، الصفدي، 1418، الصفدي، 1420).

نشأته: شحَّت المصادر في بيان نشأة الشيخ الواسطي، ويتكشف للمتأمل في كتب التراجم والسير أن مبتدأ ذكرها له هو تلك الحقبة من حياته التي اكتمل فيها بنيانه العلمي (الصفدي، 1418، الصفدي، 1420).

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ومصنفاته، ووفاته

شيوخه وتلاميذه:

– شيوخه: من أهم شيوخه

– محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم رشيد الدين بن أبي القاسم (الذهبي، 1408).

– إسماعيل بن علي بن أحمد أبو البركات العماد ابن الطبال (الذهبي، 1408، ابن رافع، د. ت، 68).

– تلاميذه: من أبرز تلاميذه

– القاسم بن محمد علم الدين البرزالي (ابن رافع، د. ت، ص. 69؛ ابن قاضي شهبة، د. ت، 1/387).

– أحمد بن رجب بن الحسن بن رجب (ابن قاضي شهبة، د. ت، 1/387).

– ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي (1408): "الإمام المفتي محدث واسط، وعالمها، وكبيرها سيدي الشيخ كان كيِّسًا خيرًا، لطيفًا متواضعًا، كثير المحاسن، له صولة كبيرة ببلده ومروءة تامة" (ص. 138)، وقال الصفدي (1418): "كان ذا مروءة، ومحاسن مخبوءة، متواضعًا لمن يلقاه، إذا رأى شرًّا بصاحبه توقاه، كيسًا خيرًا، ذا باطن بالإخلاص نيرًا" (31–3/30).

مصنفاته:

من أبرز هذه المصنفات:

- جزء في أسماء النبي ﷺ (ابن رجب، 1426).
- اللؤلؤة في الأحاديث النبوية، محذوف الأسانيد (ابن رجب، 1426، ابن قاضي شهبة، د. ت).
- ترياق المحبين في طبقات خرقة المشايخ العارفين[1].
- شرح حرز الأماني للشاطبي (الزركلي، 2002).

وفاته:

توفي الشيخ رحمه الله في الثاني من جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وسبع مائة ببغداد، ودفن بالقرب من قبر الجنيد رحمه الله (الصفدي، 1418).

المبحث الثاني: حول مخطوط اللؤلؤة:

ويتضمن مطلبين:

المطلب الأول: التعريف بمخطوط اللؤلؤة:

اسم الكتاب:

أفصح الشيخ الواسطي عن اسم الكتاب – كما سيعرض له الموضع التالي – فهو كتاب اللؤلؤة.

وتقوم بنيته على أربعين حديثًا، اكتفى المصنف بذكرها دون ذكر أسانيدها، وهذه الأربعينية الحديثية قد جمعها الشيخ الواسطي في الأذكار النبوية في مختلف الأحوال، كالوضوء، والأذان،... وغير ذلك.

فالأربعون في اللغة: يراد بها هنا العدد المعروف المكون من أربع عشرات (ابن فارس، 1979، ابن منظور، د.ت). وفي الاصطلاح: لم أقف على تعريف للأربعين في الاصطلاح، لكن بالنظر في كتب الأربعينات يمكن أن نضع تعريفًا على صيغة الحدود، وذلك على النحو التالي: هي أجزاء حديثية، جمع فيها أصحابها أربعين حديثا، وشروط أصحابها مختلفة اختلافًا يتعلق بالمتن أو الإسناد، أو التبويب.

وبدأ تصنيف هذا النوع من المصنفات في القرن الثاني الهجري على يد الإمام عبد الله بن المبارك المتوفى سنة (181هـ) (ابن الجوزي، 1981، البكري، 1980).

نسبة الكتاب إلى مؤلفه الشيخ الواسطي:

من أدق ما يُتحقق به من نسبة مصنف ما إلى مؤلفه نص المؤلف على تسميته، إذ قال في مقدمته: "فهذه أربعون حديثًا تشتمل على أذكارٍ شريفةٍ، ألَّفتُها للمبتدئينَ؛ راجيًا لمن حفظها شرح صدرهِ بنورِ اليقين، وأن يوفَ لسلوك سبل المتقين، وأتيت بها محذوفة الأسانيد؛ تسهيلًا للأمرِ على الراغبينَ، وجعلتُ لها مُقدّمةً، وخاتِمةً؛ لتزدادَ حلاوةً في قلوبِ الطالبينَ، وسمَّيتُها: (اللؤلؤة)[2].

إذن فهذا هو اسم الكتاب، ومن المعلوم أن ما سمى به المؤلف كتابه هو الراجح في أسماء الكتب، وقد قطعت فهارس المكتبات التي حوت مخطوطات الكتاب بصحة عنوان الكتاب[3].

(1) طبع قديمًا في الأستانة سنة: 1300، وطبع أيضًا بالمكتبة البهية المصرية سنة: 1304هـ.

(2) أ: 8أ، ب: 2أ.

(3) مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، ضمن مجموعة المحمودية، برقم 2621، مذكور باسم: اللؤلؤة في أربعين حديثا. ومكتبة بغداد وهبي، باسطنبول، برقم حفظ: 257 مذكور باسم: الأربعون المسمى باللؤلؤة.

ويلي تلك الطريقة من طرق الوقوف على اسم المصنف وتوثيقه ذكر أهل العلم له، وقد نص على تسمية الكتاب باسم اللؤلؤة، ونسبته إلى مؤلفه المحدث الواسطي غير قليل من أهل العلم، منهم: (ابن رجب، 1426)، و(حاجي خليفة، 2010)، و(الزركلي، 2002)، و(كحالة، 1414).

وصف نسخ الكتاب:

في حدود ما وسعني الاستقصاء وقفت على نسختين لمخطوط كتاب اللؤلؤة للشيخ المحدث الواسطي:

- **النسخة الأولى:** وهي محفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، ضمن مجموعة المحمودية، برقم (2621)، وتقع الرسالة داخل مجموع يتكون من (495 ورقة)، وتبدأ من لوحة [8/أ] وتنتهي في لوحة [12/ب] ورمزت لها بالرمز (أ)، ووصفها كم يلي:

– جاء في صفحة العنوان: (رسالة مسماة باللؤلؤة في أربعين حديثًا)، ولم يذكر اسم المؤلف.

– عدد اللوحات [5 لوحات]، وعدد الأسطر لكل صفحة (29 سطرًا)، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر (19 كلمة).

– الرسالة مكتملة، وليس بها سقط أو طمس.

– اسم الناسخ: علي أصغر بن الأفضل الأورع العالم العامل الفاضل الكامل صدر الحفاظ سيد ولي محمد العلوي، الساكنين في قرية لكعلوي.

– تاريخ كتابة النسخة: (1104 هجري).

وقد استفيد اسم الناسخ المذكور، وتاريخ نسخه للمخطوطة من الرسالة التي خطها قبل أن يخط الكتاب، وقد خطهمابالخط نفسه.

- **النسخة الثانية:** وهي محفوظة بمكتبة بغداد وهبي، باسطنبول، ورقم الحفظ: 257، وهي الرسالة الأولى ضمن المجموع، ورمزت لها بالرمز (ب) ووصفها كما يلي:

– جاء في صفحة العنوان: (الأربعون المسمى باللؤلؤة، تصنيف الشيخ الإمام تقي الدين الواسطي)، نفع الله به المسلمين.

– عدد اللوحات [17 لوحة]، وعدد الأسطر لكل صفحة (15 سطرًا)، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر (9 كلمات).

– النسخة مكتملة، وليس بها سقط أو طمس.

– اسم الناسخ: محمد بن سليمان مشهور مترسخ من المشهورين المترسخ الأهدل.

– تاريخ الكتابة: قال الناسخ: تمت الأربعون النووية وما قبلها صبيحة يوم السبت من شهر ربيع الأول لعشرين خلت من عام – سنة – واحد وثمانين ومائتين بعد الألف.

وقد استفيد اسم الناسخ وتاريخ نسخه للمخطوطة من كتابتهما في آخرها.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب، ومصادره:

أولاً: منهج المؤلف في الكتاب:

استهل الشيخ الواسطي كتابه "اللؤلؤة" بعد البسملة والحمدلة، بمقدمة مختصرة تضمنت بيانًا بفضل الذكر من الكتاب والسنة والآثار، ثم ذكر فيها اسم الكتاب ومنهجه باختصار. هذا المنهج الذي يتلخص فيما يلي:

– الأحاديث الأربعون التي ذكرها المصنف كلها في الأذكار النبوية.

– ذكر المصنف أنه ذكر هذه الأحاديث محذوفة الأسانيد.

– ذكر المصنف أنه ألف هذه الأربعين للمبتدئين.

– بدأ المصنف كتابه قبل سرد الأحاديث بحديث إنما الأعمال بالنيات وقد اقتدى في ذلك بالإمام البخاري حيث ابتدأ صحيحه بهذا الحديث.

– ثم سرد مقدمة تضمنت بيانًا لفضل الذكر من الكتاب، والسنة، والآثار، وأعقب ذلك بفصل في فضل الصلاة على النبي ﷺ.

– ثم خلص إلى سرد الأربعين حديثًا التي قصد إلى جمعها وكلها في الأذكار.

– ذكر بعض الأحاديث التي تتضمن المناسبات الخاصة ببعض الأذكار كالذكر بعد الوضوء وحين يسمع الأذان وأذكار الخروج من البيت والذكر عقب الصلاة وأذكار الصباح والمساء وغير ذلك.

– لم يلتزم المصنف بترتيب محدد للأحاديث ولا التزم صحة الأحاديث ولا نبه على تضعيف الضعيف منها.

– اعتمد المصنف على كتب السلوك والتصوف في سرد بعض الآثار التي أوردها.

– ختم المصنف كتابه بعد سرده للأحاديث ببعض الأذكار التي وردت عن الأنبياء كآدم وموسى وعيسى عليهم السلام وكذلك بعض ما ورد عن والصحابة – رضي الله عنهم– والتابعين والصالحين، ثم ختمه بعبارة: تمت الأربعون بحمد الله.

ثانيًا: مصادر المؤلف في الكتاب:

ومن أبرز هذه المصادر ما يلي:

– الصحيحان.

– السنن الأربعة.

– المسند للإمام أحمد.

– كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني.

– قوت القلوب لأبي طالب المكي.

– إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.

غلافة نسخة المخطوط ب

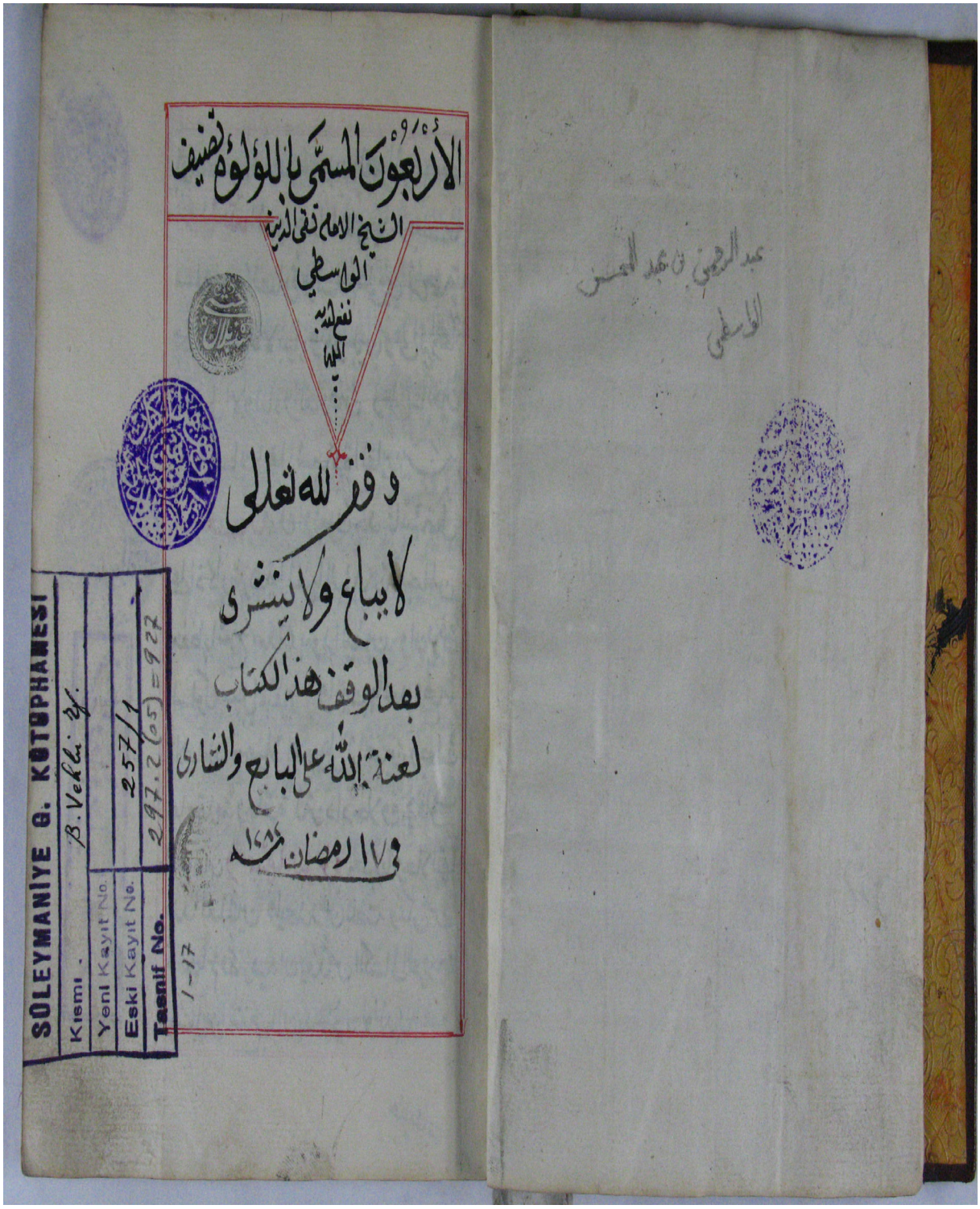

القسم الثاني: القسم التحقيقي

بسم الله الرحمن الرحيم [رب يسر وتمم بالخير وبه نستعين][1]

الحمدُ لله الذي هدانا للتوحيد، وجعلنا مسلمينَ، والصَّلاةُ والسَّلام على نبيِّ الرَّحمة [محمَّدٍ][2]، سيِّدِ الأنبياءِ والمرسلينَ، وعلى آله وأصْحَابِهِ، أفضلِ الأولياءِ والعارفينَ، وعلى التابعينَ لهم بإحسانٍ، أهلِ السعادة الفائزينَ.

أمَّا بعدُ. . .

فهذه أربعونَ حديثًا تشتمل على أذكارٍ شريفةٍ، ألَّفتُها للمبتدئينَ؛ راجيًا لمن حفظها شرح صدرهِ بنورِ اليقين، وأن يوفقَ لسلوك سبل المتقين، وأتيت بها محذوفة الأسانيد[3]؛ تسهيلًا للأمرِ على الراغبينَ، وجعلتُ لها مُقدِّمةً، وخاتِمةً؛ لتزدادَ[4] حلاوةً في قلوبِ الطالبينَ، وسمَّيتُها: "اللؤلؤة"؛ لحسنِها وجلالتِهَا عند العالمينَ، فليحذرْ مَنْ بلغتْهُ، وتمَكَّن من حِفظِها، ثم قَصَّرَ فيه أن يُعَدَّ من الكُسالى المحرومينَ. وأسألُ من انتفعَ بها أن يدعوَ [الله][5] لي ولوالديَّ بغفرٍ[6] خطيئاتِنا يوم الدين، وعلى اللهِ الكريم الاعتمادُ، وهو الموفقُ والمعينُ.

– قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "[إِنَّمَا][7] الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ"[8].

مُقدِّمةٌ:

قال الله – تعالى–:﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[البقرة:152]، وقال –جلَّتْ عَظَمَتُهُ–:﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: 45].

– عن أبي الدرداء –رضيَ اللهُ عنهُ– قال: قال رسول الله ﷺ: "أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ[9]، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ"؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: "ذِكْرُ اللَّهِ"[10].

– وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: "أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ"[11].

---

(1) في ب: وبه الإعانة.

(2) سقط في أ.

(3) السند لغة: المعتمد، واصطلاحًا: الطريق الموصلة إلى المتن، وهذه الطريق ليست إلا الرواة الذين رووا الحديث، وإنما سمي بهذا؛ لأنهم يعتمدون عليه في قبول الحديث. (السيوطي، 2931، 14/1).

(4) في أ: ليزداد.

(5) لفظ الجلالة غير موجود في ب.

(6) ب: 2 أ.

(7) سقط في أ.

(8) (البخاري، 4141، 9/1، ح1)، و(مسلم، 0041، 3/ 5151، ح551/ 7091).

(9) الوَرِق: الفضة. ينظر: (ابن الأثير، 9931، ج 5، ص.571).

(10) (الترمذي، 5931، 983/5، ح7733)، و(ابن ماجه، 2/ 5421، رقم 0973)، و(الحاكم، 0991، 1/ 694). وحسنه الترمذي، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

(11) علقه البخاري في صحيحه 31/ 994 كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى: ، ووصله ابن ماجه 6421/2 كتاب الأدب، باب: فضل الذكر، حديث 2973.

– وعن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ[1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ [تعالى][2] قال:"مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ، وَالَّذِي لاَ [يَذْكُرُ رَبَّهُ](3) مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ"[4].

– وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ–[5] أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ[6] بِهِ، قَالَ: "لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ"[7].

– وعن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– قال[8]: "الَّذِينَ لَا تَزَالُ أَلْسِنَتُهُمْ رَطْبَةً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تعالى، يَدْخُل أحدُهم الْجَنَّة، وهو يضحك"[9].

– وعَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ أَنَّ رجلًا قَالَ لِلْحَسَنِ البصري: يَا أَبَا سَعِيدٍ، أَشْكُو إِلَيْكَ قَسْوَةَ قَلْبِي. قَالَ: "أَدْنِهْ[10] مِنْ [ذِكْرِ الله][11]"[12].

– وعن ابْنِ مَسْعُودٍ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– قال: "قَالَ مُوسَى –عَلَيْهِ السَّلَامُ–: رَبِّ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَعْمَلَ بِهِ؟ قَالَ: تَذْكُرُنِي وَلَا تَنْسَانِي"[13].

– وقال ثَابِتٌ البُنَانِيُّ: "إِنِّي أَعْلَمُ مَتَى يَذْكُرُنِي رَبِّي، قيل: كَيْفَ تعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا ذَكَرْتُهُ ذَكَرَنِي"[14].

– وقال [كَعْبٌ][15]: "مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللهِ، بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ"[16][17].

(1) ب: 2 ب.

(2) سقط في ب.

(3) في أ: يذكره.

(4) (البخاري، 1414، 12/ 507، ح6407)، و(مسلم، 1400، 1/ 539، ح211/ 779).

(5) أ: 8 أ.

(6) أَتَشَبَّثُ، أي: أتعلق وأستمسك. ينظر: مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، الصديقي، 3/ 170.

(7) (الترمذي، 1395، 5/ 388، ح3375)، و(ابن ماجه، 1418، 2/ 1246، ح3793)، و(ابن حبان، 1993، 3/ 96، 97، رقم (814)، و(الحاكم، 1990، 1/ 495)، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب"، وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وصححه ابن حبان.

(8) زاد في أ: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وصوابها الحذف للوقف.

(9) (أحمد، 1405، 136)، و(ابن أبي شيبة، د. ت، 6/ 58، ح29459، 7/ 111، ح34587)، من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء موقوفًا. قلت: "وسنده صحيح".

(10) أدنه: هو أمر بالدنو: القرب. ينظر: (ابن الأثير، 1399، 2/ 138).

(11) في أ: الذكر.

(12) (البيهقي، 1423، 691)، من طريق المعلى بن زياد.

(13) أخرجه الضبي في الدعاء، 102، ثنا ليث، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن هزيل، عن ابن مسعود. وسنده فيه ضعف، وليث هو ابن أبي سليم صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه، فترك كما قال ابن حجر العسقلاني في تقريب التهذيب، 5685.

(14) (ابن أبي شيبة، د. ت، 7/ 206، رقم 35378)، عن ثابت، قال: "قال أبو عثمان النهدي من قوله، وليس من قول ثابت كما ذكر المصنف". و(أبو نعيم الأصبهاني، 1407، 2/ 324)، و(البيهقي، 1423، ح1099)، عن ثابت عن رجل من العباد من قوله.

(15) سقط في أ.

(16) (البيهقي، 1423، 2/ 98، ح572). من طريق علي بن الجعد: حدثني حماد ابن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن كعب من قوله. ورجح البيهقي رواية كعب.

(17) ب: 3أ.

– وقال مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: "مَا تَلَذَّذَ الْمُتَلَذِّذُونَ بِمِثْلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"[1].

– [و][2] قال عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ–: "عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ، وَإِيَّاكُمْ وَذِكْرَ النَّاسِ؛ فَإِنَّهُ دَاءٌ"[3].

– وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ–: "[عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ][4] إِنَّ الْجَبَلَ لَيُنَادِي الْجَبَلَ بِاسْمِهِ: أَمَرَّ بِكَ الْيَوْمَ أَحَدٌ يَذْكُرُ اللَّهَ، فَإِذا قَالَ: نَعَمِ اسْتَبْشَرَ"[5].

– وقال مُعَاذٌ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ–: "لَأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ مِنْ بُكْرَةٍ إِلَى اللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيَّ[6].

مِنْ أَنْ أَحْمِلَ عَلَى جِيَادِ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ – عَزَّ وَجَلَّ – مِنْ بُكْرَةٍ إِلَى اللَّيْلِ"[7].

– وقال كَعْبٌ: "لِلْكَلَامِ الطَّيِّبِ دَوِيٌّ حَوْلَ الْعَرْشِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُذْكَر بصاحبه"[8].

– وقال عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: " إِنْ أَعْظَمَكُمْ هَذَا اللَّيْلُ أَنْ تُكَابِدُوهُ، وَبَخِلْتُمْ عن المالِ أَنْ تُنْفِقُوهُ، وَجَبُنْتُمْ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ تُقَاتِلُوهُ فَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ"[9].

– وقال عُمَرُ مَوْلَى غُفْرَةَ: "إذا انكشفَ الغطاءُ يومَ القيامة عن ثواب أعمالهم، لم يروا عملًا أفضلَ ثوابًا من الذكرِ، فيتحسَّرُ عند[10] ذلك أقوامٌ؛ فيقولون: ما كان شيءٌ أيسرَ علينا من الذِّكرِ"[11].

---

(1) (البيهقي، 1423، 2/ 181، ح962)، و(قوام السنة، 1414، 2/ 183، رقم 1398). من طريق سيار بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان قال: "سمعت مالك بن دينار يقول: فذكره".

(2) سقط في أ.

(3) أخرجه هناد ابن السري في الزهد 2/ 735، برقم 0111، وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان، رقم 302، من طريق محرز، وهو أبو رجاء الشامي، عن عمر بن عبد الله، عن عمران بن عبد الرحمن، قال: "قال عمر بن الخطاب فذكره". وعمران بن عبد الله لم يدرك عمر بن الخطاب.

(4) سقط في أ.

(5) (الطبراني، د. ت، 9/ 103، رقم 8542)، و(البيهقي، 1423، ح680)، من طريق سفيان عن مسعر عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود. وأورده الهيثمي، في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، 10/ 60 عن ابن مسعود موقوفًا وقال: "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح". و(أبو نعيم، 1407 4/ 242) من طريق مسعر عن عون قوله، ولم يذكر فيه ابن مسعود.

(6) قوله: "أحبّ إليَّ. . . إلخ"، فيه تفضيل الذكر على الجهاد، وهو أمر توقيفي لا يُدرك بالرأي، وقد ورد به حديث مرفوع أيضًا، وورد بعض الأحاديث بتفضيل الجهاد على جميع الأعمال، والجمع بينهما أن الجهاد الكامل المتضمّن لبذل المال، وإظهار الحجة والبيان، وتدبير الأمور بالرأي والتوجه بالدعاء والقلب والقتال باليد أفضل الأعمال مطلقًا، وما سواه من أنواعه يفضل عليه الذكر.

ينظر: التعليق الممجد على موطأ محمد، اللكنوي، 1/ 825.

(7) (مالك، د. ت، 371)– رواية محمد بن الحسن، و(أبو نعيم، 7041، 1/ 532)، و(البيهقي، 3241، 566)، من طريق سعيد بن المسيب عن معاذ به. وسعيد بن المسيب لم يدرك معاذًا فهو متقدم الوفاة؛ مات في طاعون عمواس في السنة الثامنة عشرة، وسعيد ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر. وينظر: (الذهبي، 3141، 4/ 812).

(8) (أبو نعيم، 7041، 6/ 4)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش، وما روي فيه رقم 43، من طريق إسماعيل ابن علية، عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال: "حدثني كعب فذكره". قال الذهبي في العلو، 321: ثابت عن كعب الأحبار.

(9) (أحمد، 0241، 703)، و(أبو نعيم، 7041، 3/ 762)، من طرق عن عبيد بن عمير به.

(10) ب: 3 ب.

(11) ذكره ابن القيم في الوابل الصيب من الكلم الطيب، 87، من طريق الوليد بن مسلم قال محمد بن عجلان: "سمعت عمرو مولى غفرة يقول فذكره". والوليد بن مسلم ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية كما في التقريب 6547، ولم يصرح بالسماع في هذا الإسناد.

– وقَالَ مَسْرُوقٌ[1]: إن الرَّجُلَ لَمَحْقُوقٌ[2] أن تكونَ[3] لَهُ سَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا فَيَذْكُرُ رَبَّهُ وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ فيها[4].

– وعن أَبِي قِلابَةَ، قال: "الْتَقَى رَجُلَانِ فِي السُّوقِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: تعَالَ حَتَّى نستغفر اللهَ فِي غَفْلَةِ النَّاسِ، فَفَعَلَا، فمَاتَ أَحَدُهُمَا، فلقيه الآخر في النوم فَقَالَ: عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ غَفَرَ لَنَا عَشِيَّةَ الْتَقَيْنَا فِي السُّوقِ"[5].

– وقال أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ –رَضِيَ اللَّهُ تعالى عَنْهُ–: "مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، إِلَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ: لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ"[6].

فصلٌ: [في بيان فضيلة الصلاة والسلام على خير الأنام عليه الصلاة والسلام][7]:

– عن ابْنِ مَسْعُودٍ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– أن رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً"[8].

– وعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "الْبخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَم يُصَلِّ علَيَّ"[9].

– وعن أَبِي هُرَيْرَةَ– رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ[10]: "رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ"[11].

– وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ"[12] – وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي؛ حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ"[13].

– قال أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ–: "الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَمْحَقُ لِلذُّنُوبِ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ لِلنَّارِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ مِنْ

(1) زاد في أ: رحمه الله.

(2) في حاشية ب: خليق.

(3) كتب فوقها: تامة.

(4) (البيهقي، 3241، ح896) من طريق الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، به. قلت: وسنده صحيح إلى مسروق.

(5) (ابن أبي شيبة، د. ت، رقم 35692)، عن أبي معاوية عن عاصم الأحول عن أبي قلابة به. قلت: "وسنده صحيح".

(6) ذكره ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم، 1/ 292، من طريق يزيد الرقاشي عن أنس به. وسنده ضعيف. وفيه يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف كما في التقريب: 3867.

(7) سقط في ب.

(8) (الترمذي، 5931، 2/ 453، رقم 484) من طريق موسي بن يعقوب، عن عبد الله بن كيسان، عن عبد الله بن شداد، عن ابن مسعود به. وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب". والحديث سنده ضعيف. وفيه: موسى بن يعقوب صدوق سيئ الحفظ، كما في التقريب: 6207، وعبد الله بن كيسان الزهري مقبول كما في التقريب: 9553، ولم يتابع على هذا الحديث.

(9) (الترمذي، 5931، 5/ 155، رقم 6453)، و(ابن حبان، 3991، 3/ 981، 091، رقم 909)، و(الحاكم، 0991، 1/ 495)، من حديث علي. وقال الترمذي: "حسن صحيح غريب، وصححه ابن حبان، والحاكم، والضياء".

(10) ب: 4 أ.

(11) (الترمذي، 5931، 5/ 055، رقم 5453)، و(ابن حبان، 3991، 3/ 881–981، رقم 809)، و(الحاكم، 0991، 1/ 437)، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا. وهذا إسناد حسن، وعبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني صدوق كما في التقريب 0083، وقد استشهد به البخاري في الصحيح واحتج به مسلم، والحديث حسنه الترمذي، وصححه ابن حبان، والحاكم.

(12) (النسائي، 4141، 3/ 05، ح7921)، و(ابن حبان، 3991، 3/ 581–681، رقم 409)، و(الحاكم، 0991، 1/ 055)، من طريق بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك به. والحديث صححه ابن حبان، والحاكم، والضياء المقدسي.

(13) (أحمد، 5041، 2/ 725)، و(أبو داود، 9041، 1/ 226، ح1402)، وإسحاق بن راهويه في مسنده، 625. وقال ابن حجر في فتح الباري، 6/ 884): "رواته ثقات"، وصححه ابن حجر في تلخيص الحبير، 2/ 075.

عِتْقِ الرِّقَابِ"[1].

– وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ بِالْكَأْسِ الْأَوْفَى[2] مِنْ حَوْضِ الْمُصْطَفَى فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَأَوْلَادِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَصْهَارِهِ، وَأَنْصَارِهِ، وَأَشْيَاعِهِ، وَمُحِبِّيهِ، وَأُمَّتِهِ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ(3) [يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ](4)"(5).

قلت: أفضلُ الصلاة[6] والتسليم[7] على رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وعلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ[8]، وسلم كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَكُلَّمَا سَهَى عنهُ الغافِلونَ. والله أعلم[9].

الحديث الأول:

– عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[10]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ عند رد الله تعالى روحَه: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ [تعالى][11] لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ"[12].

الحديث الثاني:

– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْتَبِهُ مِنْ نَوْمِهِ فَيَقُولُ[13]: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ النَّوْمَ وَالْيَقْظَةَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنِي سَالِمًا سَوِيًّا، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْمَوْتَى، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تعالى: صَدَقَ عَبْدِي"[14].

---

(1) (الخطيب البغدادي، د. ت، 8/ 93)، وفي إسناده رشدين بن سعد ضعيف كما في التقريب 2491. قال ابنُ الفاكهاني: "قلت: وإنما كان أفضلَ من عتق الرقاب – والله أعلم– لأن عتق الرقاب في مقابلته العتقُ من النار، ودخولُ الجنة، والسلامُ عليه في مقابلته سلامُ الله تعالى، وسلام من الله تعالى أفضلُ من مائة ألف ألف ألف جنة، فناهيك بها من مِنَّةٍ". ينظر: (العليمي، 0241، 1/ 422).

(2) أي: بالحظ الأعلى.

(3) ب: 4 ب.

(4) سقط في أ.

(5) ذكره القاضي عياض في الشفا بتعريف حقوق المصطفى، 2/ 761، دون إسناد.

(6) أ: 8 ب.

(7) في أ: والسلام.

(8) في أ: وأولاده. والذرية يدخل فيها الأولاد والبنات، فالإثبات والنفي سواء.

(9) أفضل الصيغ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما جاءت به النصوص الصحيحة وأصحها ما ورد في التشهد.

(10) زاد في أ: وعن أبيها.

(11) سقط في ب.

(12) أخرجه (ابن السني، د. ت، رقم 01)، و(ابن حجر، د. ت، 1/ 111 – 211)، من طريق عبد الوهاب بن الضحاك قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمَّد بن إسحاق عن موسى بن وردان عن نابل صاحب العباء عن عائشة.

قال الحافظ ابن حجر: "هذا حديث ضعيف جدًّا؛ وعبد الوهاب المذكور كذّبه أبو حاتم الرازي، وأبو داود وغيرهما"، وقال النسائي وغيره: "متروك". وإسماعيل بن عياش مختلف فيه، لكن اتفقوا على أن روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذا منها؛ فإن محمَّد بن إسحاق مدني تحول إلى العراق. وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده، كما في بغية الباحث 2/ 955، من طريق اللّيث بن سعد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن موسى بن وردان به. قال الحافظ ابن حجر: "وإسحاق ضعيف جدًّا، ولعل إسماعيل –يعني: ابن عياش– سمعه منه؛ فظنه عن ابن إسحاق، وموسى المذكور في إسناده مختلف فيه، وكذا شيخه".

(13) في أ: فقال. وكلاهما صواب.

(14) أخرجه (ابن السني، د. ت، رقم 13)، ومن طريقه (ابن حجر، د. ت، 1/ 114، 115). قال الحافظ: "هذا حديث غريب؛ ومحمد بن جعفر مختلف فيه، وقد أخرج له مسلم حديثًا واحدًا في المتابعات، وشيخه ما تحققت من حاله".

هو: محمَّد بن عبيد الله المعروف بالعرزمي؛ متروك الحديث كما في التقريب: 6108 ؛ فالحديث ضعيف جدًّا.

الحديث الثالث:

– عن عمر بن الخطاب[1] –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ توَضَّأَ فقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ, وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ التَّوَّابِينَ, وَاجْعَلْنِي مِنْ الْمُتَطَهِّرِينَ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ, يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ"[2].

الحديث الرابع:

– عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنهما– أن رسول الله ﷺ قال: "مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي [يَوْمَ القِيَامَةِ"[3].

قلت: معنى حلَّت: وجبت[4]][5].

الحديث الخامس:

– عن أنس –رضي الله عنه–[6] قال: قال رسول الله ﷺ: "مَن قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيتِه: بسمِ اللهِ، توَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقالُ له: هُدِيْتَ، وكُفِيتَ، وَوُقِيْتَ، فيَتَنَحَّى عنه الشيطانُ، ويقولُ شيطانٌ آخَرُ: كيفَ لكَ برجُلٍ[7] هُدِيَ، وكُفِيَ، ووُقِيَ؟"[8].

الحديث السادس:

– عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "من خرج مِنْ بيته إلى الصلاة، فقال: اللَّهمَّ، إنك تعلم أَنه لم يُخرِجني أَشَرٌ ولا بَطَرٌ، ولا سُمْعَةٌ، ولا رِياءٌ، خَرجتُ هَرَبًا وفِرَارًا مِنْ ذُنُوبي إليك، خرجتُ رجاءَ رحمتك، وشَفَقًا من عذابك، خرجتُ اتِّقَاءَ سخطِكَ، وابتغاءَ مرضاتِكَ، أَسألك أن تُنْقِذَني من النار برحمتك، وَكَّلَ الله به سبعين ألف مَلَك يستغفرون اللهَ له، وأقبلَ اللهُ – تعالى– عليه بوجهه، حتى يفْرُغَ من صلاته"[9].

---

(1) ب: 5 أ.

(2) (مسلم، 1400، 1/ 209، ح17/ 234) مختصرًا، و(الترمذي، 1395، 1/ 77، 55) واللفظ له، وقال الترمذي: وهذا حديث في إسناده اضطراب، ولا يصح عن النبي r في هذا الباب كبير شيء.

(3) (البخاري، 1414، 2/ 94، ح614).

(4) ينظر: (القاضي عياض، 1419، 2/ 253).

(5) سقط في أ.

(6) زاد في أ: خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: ولا إشكال فيهما.

(7) ب: 5 ب.

(8) (أبو داود، 1409، 2/ 747–746، ح5095)، و(الترمذي، 1395، 5، 427–426، رقم 3426)، عن أنس بن مالك به. وقال الترمذي: "حسن غريب". وابن جريج وهو مدلس، وقد عنعن. وقال الحافظ – فيما نقله ابن علان في الفتوحات الربانية –1/335: "رجاله رجال الصحيح، ولذا صححه ابن حبان، لكن خفيت عليه علته، قال البخاري: لا أعرف لابن جريج عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طلحة الراوي عن أنس إلا هذا، ولا أعرف له منه سماعًا.

(9) (أحمد، 1405، 3/ 21)، و(ابن ماجه، 1418، 1/ 256، ح778)، و(الطبراني، 1413، رقم 421)، و(البيهقي، 1414، 65)، من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به مرفوعًا. وإسناده ضعيف جدًّا، فيه عطية العوفي، وهو سيّئ الحفظ، ومدلس، وتدليسه المعروف بتدليس الشيوخ، وهو أنه يسمى شيخه، أو يكنيه بغير اسمه أو كنيته؛ تعمية لحاله. و(ابن أبي شيبة، د. ت، 6/ 25، رقم 29202)، من هذا الطريق لكن موقوفًا.

الحديث السابع:

– عن عبد الله بن الزبير بن العوام –رضي الله عنهما– قال: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ بِصَوْتِهِ الْأَعْلَى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، [وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ](1)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ(2) الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّيْنَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ"(3).

الحديث الثامن:

– عن أبي هريرة –رضي الله عنه– عن النبي ﷺ قَالَ: "مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثلاثا وَثَلَاثِينَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلَكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ(4) كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ"(5).

الحديث التاسع:

– عن معاذ بن جبل – رضي الله عنه– أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أَخَذَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: "يَا مُعَاذُ، [وَاللَّهِ](6) إِنِّي لَأُحِبُّكَ، أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ(7) أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ"(8).

الحديث العاشر:

– عن عثمان بن عفان –رضي الله تعالى عنه– قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم(9): "مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ(10) شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ، [وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ](11) [ثَلاثَ مَرَّاتٍ](12)، إلا لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ"(13).

<u>الحديث الحادي عشر</u>:

(1) سقط في أ. وإثباتها كما وردت في الرواية.

(2) ب: 6 أ.

(3) (مسلم، 1400، 1/ 415، ح139/ 594)، بلفظ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ" وَقَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ".

(4) في أ: ولو. والمثبت كما في الرواية.

(5) (مسلم، 1400، 1/ 418، ح146/ 597).

(6) سقط في أ. والمثبت كما في الرواية.

(7) زاد في أ: إلا. والمثبت كما في الرواية.

(8) (أبو داود، 1409، 1/ 477، ح1522)، وابن خزيمة في صحيحه، 1/ 369، رقم 751، و(ابن حبان، 1993، 5/ 364، 365، رقم 2020)، و(الحاكم، 1990، 1/ 273)، من حديث معاذ. وصححه ابن خزيمة، وابن حبان. وقال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

(9) أ: 9 أ.

(10) ب: 6 ب.

(11) سقط في ب. والمثبت كما في الرواية.

(12) سقط في أ. والمثبت كما في الرواية.

(13) (الترمذي، 1395، 5/ 465، رقم 3388)، من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان عن أبيه به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. وقال الدراقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (3/9): "وهذا متصل، وهو أحسنها إسنادًا".

– عَنِ عبد الله بن غَنَّامٍ البَيَاضِيّ[1] أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ [أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ][2] فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ [مِثْلَ ذَلِكَ][3] حِينَ يُمْسِي[4]، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ"[5].

الحديث الثاني عشر:

– عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "مَنْ قَالَ حِينَ يصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثلاثا[6]، أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ[7] قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ[8]"[9].

الحديث الثالث عشر:

– عن أبي سلام[10]، قال: كُنَّا فِي مَسْجِدِ حِمْصَ[11]، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَالُوا: هَذَا [قَدْ][12] خَدَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ، [فَقُلْنَا لَهُ][13]: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ[14] رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ لَمْ يَتَدَاوَلْهُ [بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ][15] الرِّجَالُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى، وَإِذَا أَصْبَحَ ثَلَاثًا: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ

(1) هو: عبد الله بن غنام بن أوس بن مالك بن بياضة الأنصاري البياضي له صحبة. ينظر: (ابن عبد البر، 1415، 3/ 961)، و(ابن الأثير، 1417، 3/ 358).

(2) سقط في أ. والمثبت كما في الرواية.

(3) سقط في أ. والمثبت كما في الرواية.

(4) زاد في أ: ما أمسى بي من نعمة إلى الآخر. والمثبت موافق للرواية.

(5) (أبو داود، 1409، 4/ 318، ح5073)، و(ابن حبان، 1993، 2361)، الإحسان من طريق عبد الله بن عنبسة عن عبد الله بن غنام البياضي به. وهذا إسناد ضعيف، وعبد الله بن عنبسة مقبول، كما في التقريب: ت 3517، ورغم ذلك، فقد حسنه (ابن حجر، د. ت، 2/ 360).

(6) في أ: ثلاث مرات. والمثبت موافق للرواية.

(7) في أ: ومن.

(8) ب: 7 أ.

(9) (أبو داود، 1409، 4/ 317، ح5069)، والطبراني في الدعاء 297، من طريق عبد الرحمن ابن عبد المجيد، عن هشام بن الغاز بن ربيعة، عن مكحول الدمشقي عن أنس بن مالك به. وهذا سند ضعيف، عبد الرحمن بن عبد المجيد مجهول كما في التقريب 3934، ومكحول الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه، كثير الإرسال كما في التقريب 6875، ولم يصرح مكحول بالسماع من أنس.

(10) هو: ممطور الأسود الحبشي، روى عن ثوبان، وأبي أمامة، قال ابن حجر: "ثقة يرسل من الثالثة". ينظر: (مسلم، 1404، 1/ 407)، و(ابن حجر، 1395، ت 347).

(11) حِمْص هي: مدينة سوريّة، تعتبر ثالث أكبر مدن البلاد من حيث عدد السكان، بعد دمشق وحلب، تقع على الضفة الشرقية لنهر العاصي. ينظر: (ابن عبد الحق البغدادي، 1373، 1/ 425).

(12) سقط في أ. والمثبت موافق للرواية.

(13) في أ: فقلت. والمثبت موافق للرواية.

(14) في أ: عن. والمثبت موافق للرواية.

(15) في أ: بينه وبينك. والمثبت موافق للرواية.

[صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ نَبِيًّا][1]، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[2].

الحديث الرابع عشر:

– عن أبي هريرة –رضي الله [تعالى][3] عنه– أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ [رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ][4]: "قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، [وَشَرِّ][5] الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ["قَالَ" قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ[6] مَضْجَعَكَ"[7]][8].

الحديث الخامس عشر:

– عن طلق بن حبيب[9] قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، قَدِ احْتَرَقَ بَيْتُكَ. قَالَ: مَا احْتَرَقَ [بيتي][10]، لَمْ يَكُنْ اللَّهُ –عَزَّ وَجَلَّ– لِيَفْعَلَ ذَلِكَ؛ بِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، مَنْ قَالَهَا أَوَّلَ نَهَارِهِ، لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهَا آخِرَ النَّهَارِ، لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"[11].

الحديث السادس عشر:

– عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي –صلى الله عليه وآله وسلم– قَالَ: "مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي[12]:

---

(1) في أ: رسولا. والمثبت موافق للرواية.

(2) (أحمد، 1405، 4/ 337)، و(أبو داود، 1409، 2/ 739، ح5072)، من طريق شعبة، عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية عن أبي سلام به. وهذا سند ضعيف؛ لجهالة سابق بن ناجية كما في التقريب: 2168. وقد اختلف في سند هذا الحديث، فرواه مسعر، عن أبي عقيل، عن سابق، عن أبي سلام، عن خادم النبي ﷺ، ووهم فيه مسعر، قال الحافظ في الفتح (13/379): سنده قوي.

(3) سقط في أ.

(4) سقط في ب.

(5) في أ: ومن شر. والمثبت كما في الرواية.

(6) ب: 7 ب.

(7) (أحمد، 1405، 1/ 9، 10)، و(أبو داود، 1409، 4/ 316، ح5067)، و(الترمذي، 1395، 5/ 466، ح3392)، من طريق يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة به. وقال الترمذي: "حسن صحيح"، وقال الحافظ في النتائج 2/ 343: "هذا حديث صحيح".

(8) سقط في أ. والمثبت كما في الرواية.

(9) هو: طلق بن حبيب العَنَزي البصري، قال ابن حجر: "صدوق عابد، رُمي بالإرجاء". ينظر: (ابن حجر، 1395، 1/ 380).

(10) سقط في ب. والمثبت كما في الرواية.

(11) أخرجه الطبراني في الدعاء 2/ 954–953، رقم 343، و(ابن السني، د. ت، رقم 58)، من طريق الأغلب بن تميم قال: حدثنا الحجاج بن فرافصة عن طلق بن حبيب به. قال الحافظ في النتائج 2/ 402: الحجاج بن فرافصة بصري عابد قال يحيى بن معين: "لا بأس به، والأغلب الراوي عنه ضعيف جدًّا"، قال البخاري: "منكر الحديث"، وقال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال ابن عدي: "أحاديثه غير محفوظة". فالإسناد ضعيف جدًّا.

(12) زاد في أ: سبع مرات. والمثبت كما في الرواية.

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ[1]، [سَبْعَ مَرَّاتٍ][2]، كَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ"[3].

الحديث السابع عشر:

– عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: دَخَلَ رَسولُ –صلى الله عليه وآله وسلم– ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ: "يَا أبا أُمَامَةَ، مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ صلَاةٍ؟"، قَالَ: هُمُومٌ لَزِمَتْنِي، وَدُيونٌ يَا رَسولَ اللَّهِ، قَالَ [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم][4]: "أَفَلَا أُعَلِّمكَ كَلَامًا إِذَا [أَنْتَ][5] قُلْتَهُ، أَذْهَبَ الله تعالى هَمَّكَ، وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟"، قَالَ: [قُلْتُ][6]: بَلَى يَا رَسولَ الله، قَالَ: "قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ[7]، وَقَهْرِ الرِّجَالِ"، قَالَ [أبو أمامة فقلت ذلك][8]: فَأَذْهَبَ اللَّهُ تعالى هَمِّي، وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي[9].

الحديث الثامن عشر:

– عن شداد بن أوس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ[10] قَالَ: "سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أن [يقول العبد][11]: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذنبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، مَنْ قَالَهَا فِي النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ[12] اللَّيْلِ، وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ"[13].

الحديث التاسع عشر:

– عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم– قَالَ: "مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

(1) ب: 8 أ.

(2) سقط في أ.

(3) أخرجه (ابن السني، د. ت، رقم 71)، من طريق أحمد بن عبد الرزاق الدمشقي حدثني جدي عبد الرزاق بن مسلم الدمشقي قال: حدثنا مدرك بن سعد أبو سعد قال: سمعت يونس بن حلبس يقول: سمعت أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا.

و(أبو داود، 1409، 4/ 321، ح5081)، من طريق يزيد بن محمد الدمشقي، وإبراهيم بن عبد الله بن صفوان، كلاهما عن عبد الرزاق بن عمر بن مسلم به، لكن موقوفًا وزاد فيه: صادقا كان بها أو كاذبًا. وقد استنكر هذه الزيادة ابن كثير في تفسيره 4/ 81، قال: "وهو زيادة غريبة". ورجح الحافظ ابن حجر للموقوف.

(4) سقط في ب.

(5) سقط في أ. والمثبت موافق للرواية.

(6) سقط في أ. والمثبت موافق للرواية.

(7) أ: 9 ب.

(8) في ب: ففعلت. والمثبت موافق للرواية.

(9) (أبو داود، 1409، 2/ 93، ح1555)، و(البيهقي، 1414، 305)، من طريق غسان بن عوف، أخبرنا الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري به. إسناده ضعيف. وغسان بن عوف لين الحديث كما في التقريب 5358. وله شاهد في (البخاري، 1414، 4/ 36، ح2839): عن أنس رضي الله عنه. . . فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ".

(10) ب: 8ب.

(11) في أ: تقول. والمثبت موافق للرواية.

(12) في أ: في. والمثبت موافق للرواية.

(13) (البخاري، 1414، 11/ 100، ح6306).

المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ[1] أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ [مِنْهُ"][2]، وَمَنْ قَالَ: "سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ"[3].

الحديث العشرون:

– عن جُوَيْرِيَةَ أُمِّ المؤمنينَ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا– أن النبي –صلى الله عليه وآله وسلم– خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ [النبي صلى الله عليه وآله وسلم][4]: "مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي[5] فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟" قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ[6] النَّبِيُّ ﷺ: "لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ [مُنْذُ][7] الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ[8]: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ"[9].

الحديث الحادي والعشرون:

– عَنْ سعد بن أبي وقاص –رضي الله عنه– أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النبي ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى – أَوْ حَصًى – تُسَبِّحُ بِهِ، فَقَالَ: "أَلَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا – أَوْ أَفْضَلُ–[10] سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، [مثل ذلك][11] وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ"[12].

الحديث الثاني والعشرون:

– عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ[13] فَقَالَ النبي صلى الله

(1) ب: 9أ. وثبت في ب مقابل ورقة 9 أ على يسار الصفحة: بك أعوذ من شر نفسي، ومن شر غيري، ومن شر ما خلق ربي، وذرأ وبرأ، وبك أحترز منهم، وبك أدرأ في نحورهم، وبك أعوذ من شرورهم، وأستكفيك إياهم، وأقدم بين يدي وأيديهم، وأيدي من أحاطته عنايتي، وشملته إحاطتي: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)﴾

(2) سقط في أ. والمثبت موافق للرواية.

(3) (البخاري، 1414، 11/ 204، ح6403)، و(مسلم، 1400، 4/ 2071، ح28/ 2691)، واللفظ له.

(4) سقط في أ.

(5) في أ: الذي. والمثبت موافق للرواية.

(6) في أ: فقال. والمثبت موافق للرواية.

(7) سقط في أ. والمثبت موافق للرواية.

(8) زاد في أ: وذلك. والمثبت موافق للرواية.

(9) (مسلم، 1400، 4: 2090، ح79/ 2726).

(10) ب: 9ب.

(11) سقط في أ. والمثبت موافق للرواية.

(12) (أبو داود، 1409، 1/ 471، ح1500)، و(الترمذي، 1395، 5/ –530529، ح3568)، و(أبو يعلى، 1984، 710)، و(ابن حبان، 1993، 837). من طريق خزيمة، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها. وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب من حديث سعد". وخزيمة المذكور في الإسناد مجهول لا يعرف كما في التقريب، 1712. فالحديث ضعيف لجهالة عين وحال خزيمة، وقد سقط اسم خزيمة عند أبي يعلى وابن حبان.

(13) في أ: شفتاه. والمثبت موافق للرواية.

عليه وآله وسلم: "مَاذَا[1] تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟" قَالَ: أَذْكُرُ رَبِّي. قَالَ[2]: "أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِ اللَّيْلِ [والنَّهَارِ][3]، وَالنَّهَارِ مَعَ اللَّيْلِ أَنْ تَقولَ: سبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وسُبْحَانَ اللهِ [عدد][4] مِلْءَ مَا خَلَقَ، وسبْحَانَ اللهِ عَدَدَ [وملء][5] مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، [وسبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاء][6]، وسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ[7]، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ"[8].

الحديث الثالث والعشرون:

– عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ[9] قال: "قَالَ مُوسَى النبي صلى الله على نبينا وعَلَيْهِ وآله وسلم: يَا رَبِّ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ، أوْ[10] أَدْعُوكَ بِهِ فَقَال: يَا مُوسَى قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فقَالَ: يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تُخُصُّنِي بِهِ. فَقَالَ[11]: يَا مُوسَى، لَوْ أن السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي، وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ وضعن فِي كِفَّةٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ، لَمَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"[12].

الحديث الرابع والعشرون:

– عن ابن عباس –رضي الله عنهما–: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وآله وسلم– كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ: "لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ"[13].

الحديث الخامس[14] والعشرون:

– عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله ﷺ: "لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ"[15].

(1) في أ: ما. والمثبت موافق للرواية.

(2) في أ: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم. والمثبت موافق للرواية.

(3) في أ: مع النهار. والمثبت موافق للرواية.

(4) سقط في ب. والمثبت موافق للرواية.

(5) سقط في ب. والمثبت موافق للرواية.

(6) سقط في أ. والمثبت موافق للرواية.

(7) في أ: وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه. والمثبت موافق للرواية.

(8) (النسائي، 1414، 9/ 73، ح9921)، و(ابن خزيمة في صحيحه، رقم 754)، و(ابن حبان، 1993، رقم 830)، من طريق مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن محمد بن سعد بن زرارة، عن أبي أمامة الباهلي به.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

(9) ب: 10 أ.

(10) في أ: و. والمثبت موافق للرواية.

(11) زاد في أ: قال. والمثبت موافق للرواية.

(12) (النسائي، 1414، 6/ 209، ح10670)، و(أبو يعلى، 1984، 2/ 528، رقم 1393)، والطبراني في الدعاء 1480، من طريق دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا. "وهذا سند فيه ضعف"، دراج بتثقيل الراء وآخره جيم ابن سمعان أبو السمح بمهملتين الأولى مفتوحة، والميم ساكنة قيل: اسمه عبد الرحمن، ودراج لقب، السهمي مولاهم المصري القاص "صدوق في حديثه عن أبي الهيثم" ضعف كما في التقريب 1824.

(13) (البخاري، 1414، 12/ 432، ح6345، 6346)، و(مسلم 4/ 2092، ح83/ 2730).

(14) أ: 10 أ.

(15) (مسلم، 1400، 4/ 2072، ح32/ 2695).

الحديث السادس والعشرون:

– عن ابن مسعود –رضي الله عنه–[1] قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم–: "لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ المَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ[2]، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ"[3].

الحديث السابع والعشرون:

– عن أبي موسى الأشعريّ –رضي الله عنه– قَالَ: قال [لي][4] رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم–: "أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟" فَقُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"[5].

الحديث الثامن والعشرون:

– عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قال رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم–: "كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ"[6].

الحديث التاسع والعشرون:

– عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنهما– أن النبي –صلى الله عليه وآله وسلم– قَالَ: "مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ [العظيم[7]][8] وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ"[9].

الحديث الثلاثون:

– عن سهل بن معاذ بن أنس، [عن أبيه –رضي الله عنهما–][10] أن رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم– قَالَ: "مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ [وَمَا تَأَخَّرَ"][11]،

(1) ب: 10ب.

(2) قيعان: بكسر القاف: جمع قاع، وهي الأرض المستوية وقيل: الملساء، وقيل: لا نبات فيها. ينظر: (ابن حجر، 1380، 1/ 177).

(3) (الترمذي، 1395، 5/ 510، ح3462)، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود به. وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه".

قلت: وفيه عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبة ضعيف، كما في التقريب 3799.

(4) سقط في أ. والمثبت موافق للرواية.

(5) (البخاري، 1414، 7/ 537، ح4205)، و(مسلم، 1400، 4/ 2076، ح44، 45/ 2704).

(6) (البخاري، 1414، 12/ 504، 505، ح6406)، و(مسلم، 1400، 4/ 2072، ح-31 2694).

(7) ب: 11 أ.

(8) سقط في ب. والمثبت موافق للرواية.

(9) (الترمذي، 1395، 5/ 511، ح3464)، و(أبو يعلى، 1984، 4/ 165، رقم 2233). و(ابن حبان، 1993، 3/ 109، رقم 826)، و(الحاكم، 1990، 1/ 501، 512). وقال الترمذي: "حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير عن جابر". وصححه ابن حبان، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه".

(10) في أ: رضي الله عنه عن أبيه. والمثبت موافق للرواية.

(11) سقط في أ. والمثبت موافق لرواية أبي دواد والحاكم.

[قَالَ][1]: وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا [الثَّوْبَ][2] وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ"[3].

الحديث الحادي والثلاثون:

– عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم– قال: "مَنْ دَخَلَ السُّوقَ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ"[4].

[قلت: كان][5] ابن عمر وابنه سالم، ومحمد بن واسع[6] وغيرهم يدخلون السوق؛ قاصدين لنيل فضيلة هذا الذكر[7].

الحديث الثاني والثلاثون:

– عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم–: "مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا، فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا"[8].

(1) سقط في أ، ب. والمثبت موافق للرواية.

(2) سقط في أ، ب. والمثبت موافق للرواية.

(3) (أبو داود، 1409، 2/ 440، ح4023)، و(الحاكم، 1990، 1/ 507)، من طريق أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه به. و(الترمذي، 1395، 5/ 508، ح3458) مختصرًا، و(ابن ماجه، 1418، 2/ 1093، ح3285). وقال الترمذي: "حسن غريب"، وقال الحافظ في النتائج 1/ 327: "هذا حديث حسن".

(4) (الترمذي، 1395، 5/ 491، 3429)، و(ابن ماجه، 1418، 2/ 752، ح2235)، من طريق عمرو بن دينار مولى آل الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عن جده به. قال الترمذي: "وعمرو بن دينار هذا هو شيخ بصري، وقد تكلم فيه بعض أصحاب الحديث من غير هذا الوجه". وقد ذكر الدارقطني طرقه في العلل 2/ 50–48، وأعله بالاضطراب، فقال: هو حديث يرويه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير البصري، وكنيته أبو يحيى، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر.

واختلف عن عمرو في إسناده. رواه حماد بن زيد، وعمران بن مسلم المنقري، وسماك بن عطية، وحماد بن سلمة، وغيرهم عن عمرو بن دينار هكذا. اختلف عن هشام بن حسان؛ فرواه عنه عبد الله بن بكر السهمي، فتابع حماد بن زيد ومن تابعه. ورواه فضيل بن عياض، عن هشام، عن سالم، عن أبيه، ولم يذكر عمر. ورواه سويد بن عبد العزيز، عن هشام، عن عمرو، عن ابن عمر، عن عمر، موقوفا. ولم يذكر فيه سالما. ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من عمرو بن دينار، لأنه ضعيف قليل الضبط. وروي عن المهاصر بن حبيب، وعن أبي عبد الله الفراء، عن سالم، عن أبيه، عن عمر مرفوعا. وروي عن عمر بن محمد بن زيد، قال: حدثني رجل من أهل البصرة مولى قريش، عن سالم. فرجع الحديث إلى عمرو بن دينار، وهو ضعيف الحديث لا يحتج به. وروي هذا الحديث عن راشد أبي محمد الحماني، عن أبي يحيى، عن ابن عمر، عن عمر. وأبو يحيى هذا هو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، ولم يسمع من ابن عمر، إنما روى هذا عن سالم، عن ابن عمر.

(5) في أ: وقيل. والمثبت موافق للرواية.

(6) هو: محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي، روى عن أنس بن مالك، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. ينظر: (المزي، 1413، 26/ 576)، و(ابن حجر، 1416، 9/ 441).

(7) ب: 11ب.

(8) (الترمذي، 1395، 5/ 494، ح3433)، من طريق ابن جريج: أخبرني موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة به. وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه".

قال الحاكم في علوم الحديث 114–113: هذا الحديث من تأمله لم يشك أنه من شرط الصحيح، وله علة فاحشة. . . . قال محمد بن إسماعيل: هذا حديث مليح ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث، إلا أنه معلول، ثنا به موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا سهيل، عن عون بن عبد الله قوله. قال محمد بن إسماعيل: "هذا أولى؛ فإنه لا يذكر لموسى سماع من سهيل. فتح الباري 13/544.

الحديث الثالث والثلاثون:

– عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم–: "مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ [قد](1) فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ"(2).

الحديث الرابع والثلاثون:

– عن أبي موسى الأشعريّ رضي الله عنه قَالَ: قال رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم–: "مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَلْيَدْعُ بِهَذِهِ(3) الْكَلِمَاتِ يَقُولُ: اللهم أَنَا عَبْدُكَ، وَابْنُ عبدك، وابن أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ(4) خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي، وَرَبِيعَ قَلْبِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي". فَقَالَ رَجُلٌ [مِنَ الْقَوْمِ](5): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَغْبُونَ لَمَنْ غُبِنَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ. فقَالَ: "أَجَلْ، فَقُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ الْتِمَاسَ مَا فِيهِنَّ، أَذْهَبَ اللَّهُ تعالى حُزْنَهُ، وَأَطَالَ فَرَحَهُ"(6).

الحديث الخامس والثلاثون:

– عن أم سلمة رضي الله عنها(7) قَالَتْ: قلت يا رسول الله ﷺ عَلِمْنِي مَا أَقُولُ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ قَالَ: "قُولِي اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، فَاغْفِرْ لِي"(8).

الحديث السادس والثلاثون:

– عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم–: "إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي(9) فَارْحَمْهَا، وَإِنْ

(1) سقط في ب. والمثبت موافق للرواية.

(2) أخرجه الحاكم في مستدركه 1/ 511، و 2/ 118–117، و(البيهقي، 1414، 161)، من طريق محمد بن سابق، حدثنا إسرائيل، عن أبي سنان، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود مرفوعًا. قال الحاكم في الموضع الأول: "صحيح على شرط الشيخين" وتعقبه الذهبي فقال: "أبو سنان لم يخرج له البخاري". وقال في الموضع الثاني: "صحيح على شرط مسلم" قلت: "ومسلم لم يرو لأبي سنان عن أبي الأحوص". وسند المرفوع صحيح، وقد روي موقوفًا. و(ابن أبي شيبة، د. ت، 6/ 57، رقم 29450). قال الحافظ في الفتح 11/ 98، "وَمِنْ أَوْضَحِ مَا وَقَعَ فِي فَضْلِ الِاسْتِغْفَارِ. . . " وذكر هذا الحديث، ونقل عن أبي نعيم أنه قوله: "هذا يدل على أن بعض الكبائر تغفر ببعض العمل الصالح، وضابطه الذنوب التي لا توجب على مرتكبها حكما في نفس ولا مال، ووجه الدلالة منه أنه مثل بالفرار من الزحف، وهو من الكبائر؛ فدل على أن ما كان مثله أو دونه يغفر إذا كان مثل الفرار من الزحف فإنه لا يوجب على مرتكبه حكما في نفس ولا مال".

(3) في أ: هذه. والمثبت موافق للرواية.

(4) أ: 12 أ.

(5) سقط في أ. والمثبت موافق للرواية.

(6) أخرجه (ابن السني، د. ت، رقم 339)، من طريق عبد الله بن زُبيد عن أبي موسى به. وعبد الله بن زبيد لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا وروايته عن أبي موسى منقطعة فوالده زبيد بن الحارث من الطبقة السادسة، كما في التقريب 1989، التي نص الحافظ في مقدمة التقريب أنهم لا رواية لهم عن الصحابة فإذا كانت رواية الوالد عن الصحابة منقطعة فرواية الابن أولى بالانقطاع.

(7) أ: 10 ب.

(8) (أبو داود، 1409، 1/ 201، ح530)، و(الترمذي، 1395، 5/ 574، ح3589)، من طريق أبي كثير مولى أم سلمة، عن أم سلمة به. قال الترمذي: "هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها".
قلت: "حفصة تابعها المسعودي في رواية أبي داود، فتبقى العلة في جهالة أبيها".

(9) ب: 12 ب.

أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ"[1].

الحديث السابع والثلاثون:

– عن علي بن أبي طالب –رضي الله عنه[2]– أَنَّ فَاطِمَةَ –رضي الله عنها– أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى، وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها، فَلَمَّا جَاءَ[3] أَخْبَرَتْهُ، قَالَ: فَجَاءَنَا، وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا[4]، فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ: "عَلَى مَكَانِكُمَا" فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي، فَقَالَ: "أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي[5]؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا[6] [فَسَبِّحَا ثَلاَثا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ][7]، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ" قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: "فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم. قيل [له][8]: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ[9]؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ"[10].

الحديث الثامن والثلاثون:

– عن أبي سعيد الخدري[11] رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، غَفَرَ اللَّهُ له ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ[12]، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا"[13].

الحديث التاسع والثلاثون:

– عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم–[14]: "إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشك فقل: ["اللَّهُمَّ[15] أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، [وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك][16] لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا

(1) (البخاري، 1414، 11/ 112، ح6311)، و(مسلم، 1400، 4/ 2081، ح–56 2710).

(2) زاد في ب: وكرم الله وجهه.

(3) في أ: جاءها. والمثبت موافق للرواية.

(4) في أ: مضجعنا. والمثبت موافق للرواية.

(5) في أ: سألتما. والمثبت موافق للرواية.

(6) في أ: مضجعكما. والمثبت موافق للرواية.

(7) في أ: تقديم وتأخير. والمثبت موافق للرواية.

(8) سقط في أ. والمثبت موافق للرواية.

(9) هي: معركة وقعت في أرض يُقال لها صفّين، وهي منطقة قُرب الرقة السوريَّة حاليًا. ينظر: معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي 3/ 414.

(10) (البخاري، 1414، 9/ 416، ح5361، 5362)، و(مسلم، 1400، 2091، 4، ح2727–80).

(11) ب: 13 أ.

(12) عالج: هو مكان على طريق مكة، به رمل كثير مسيرة أربعة ليال. ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي 4/ 69، 70.

(13) (الترمذي، 1395، 5/ 403، ح3397)، و(أحمد، 1405، 3/ 10)، من طريق الوصافي، عن عطية، عن أبي سعيد. قال الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوصافي عبيد الله بن الوليد". وعبيد الله بن الوليد الوصافي ضعيف، كما في التقريب: 4350. وعطية هو: عطية العوفي، صدوق يخطىء كثيرًا وكان شيعيًا مدلسًا. التقريب: 4616.

(14) زاد في أ: يا فلان. والمثبت موافق للرواية.

(15) سقط في أ. والمثبت موافق للرواية.

(16) سقط في ب. والمثبت موافق للرواية.

إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ [أَصَبْحتَ خَيرًا"[1]][2].

الحديث الأربعون:

– عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي –صلى الله عليه وآله وسلم– قَالَ[3]: "مَنْ تعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، [الحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ][4]، وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، [وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ][5]، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ فَصَلَّى[6]، قُبِلَتْ صَلاَتُهُ"[7].

[قلت: معنى تعارّ: استيقظ[8]][9].

الخاتمة:

الكلمات التي تلقاها آدم –صلى الله عليه وآله وسلم– من ربه –سبحانه وتعالى–فتاب عليه﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: 23] قال هذا ابن عباس[10]، والحسنُ البصري[11]، وسعيد بن جبير[12]، ومجاهد[13]، وعطاء الخراساني[14] وغيرهم.

– عن محمد بن النَّضر[15] قال: " قَالَ: آدَم صلى الله [عليه][16] وسلم: يَا رَبِّ شَغَلْتَنِي بِكَسْبِ يَدَيَّ فَعَلِّمْنِي شَيْئًا فِيهِ جَمَاعُ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ، فَأَوْحَى اللَّهُ تبَارَكَ وَتعَالَى إِلَيهِ يَا آدَم، إِذَا أَصْبَحْت فَقُلْ ثَلَاثًا، وَإِذَا أَمْسَيْت فَقُلْ ثَلَاثًا: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَمْدًا يُوَافِي

(1) (البخاري، 1414، 11/ 117، ح6313)، و(مسلم، 1400، 4/ 2082، 2083، ح–58 2710).

(2) في أ: أصبت أجرًا. والمثبت موافق للرواية.

(3) ب: 13 ب.

(4) في أ: تقديم وتأخير. والمثبت موافق للرواية.

(5) سقط في أ. والمثبت موافق للرواية.

(6) في أ: وصلى. والمثبت موافق للرواية.

(7) (البخاري، 1414، 3/ 351، ح1154).

(8) ينظر: غريب الحديث، القاسم بن سلام 4/ 135.

(9) سقط في أ. والمثبت أولى لزيادة المعنى.

(10) أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره 5/ 1454، رقم 8311. وفي إسناده بشر بن عمارة، وهو ضعيف، قال الدارقطني: "متروك". ينظر: (ابن حجر، 1416، 1/ 398)، و(ابن حجر، 1395، 123).

(11) في ب: والبصري. أخرجه الطبري في جامع البيان 1/ 543، رقم 778، وابن أبي حاتم في تفسيره 5/ 1454، رقم 8312.

(12) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره 5/ 1454، رقم 8312، وفي إسناده خصيف بن عبد الرحمن الجزري" قال أحمد ابن حنبل: "ضعيف الحديث"، وقال ابن حجر: "صدوق سيئ الحفظ، خلط بآخرة، ورمي بالإرجاء". ينظر: (المزي، 1413، 8/ 257)، و(ابن حجر، 1416، 3/ 123).

(13) أخرجه ابن جرير في جامع البيان 1/ 194، وابن أبي حاتم في تفسيره 1/ 91، رقم 410، وفي إسناده ابن وكيع، واسمه سفيان قال النسائي: "ليس بثقة"، وقال ابن حجر: "كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه". ينظر: (ابن حجر، 1416، 4/ 109)، و(ابن حجر، 1395، 245).

(14) ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره 5/ 1454، رقم 8312.

(15) هو: محمد بن النضر الحارثي، كان من أعبد أهل زمانه، قال أبو أسامة: كان محمد بن النضر من أعبد أهل الكوفة، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في وفيات 180–171هـ. ينظر: (الذهبي، 1413، 8/ 175)، وفي تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (4/ 741).

(16) في أ: على نبينا وعليه.

نِعَمَهُ، وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ[1]، فَذَلِكَ مَجَامِعُ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ"[2].

– عن موسى بن عمران –عليه الصلاة والسلام– أنه قال: "يا رب، إنكَ[3] لتعطيني أكثرَ مِنْ أملي. فقال: إنك تكثر من قول ما شاء اللهُ لا قوة إلا بالله"[4].

– عن عيسى بن مريم –عليه الصلاة والسلام– أنه كان يقول: "اللهم، إني أصبحتُ لا أستطيعُ دفعَ ما أكرَهُ، ولا أملكُ نفعَ ما أرجو[5]، وأصبح الأمر بيد غيري، وأصبحت[6] مرتهنا بعملي، فلا فقير أفقر مني، اللهم لا تشمت بي عدوي، ولا تسؤ[7] بي صديقي، ولا تجعل مصيبتي في ديني، ولا تجعل الدنيا أكبرَ همي، ولا تسلط عليَّ من لا يرحمني"[8].

– عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "من أحب أن يكالَ بالمكيالِ الأوفى[9]، فليقل آخرَ مجلسِه أَوْ حين يقوم: سبحان ربك رب العزة عما يصفونَ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العلمين"[10].

– عن ابن عباس رضي الله عنهما [وأرضاهما][11] [قال][12]: "من تعار[13] من الليل فقال: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ[14] الشاةُ من جلدها"[15].

– عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه كان يقوم من جوف الليل فيقول: "نامت العيون، وغارت النجوم[16]، وأنت حي قيوم"[17].

– عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "من قال كل يوم إحدى عشر[18] مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أحدًا صمدًا، لم يلد ولم يُولد، ولم يَكنْ له كفوا أحد، كتب له ثلاثمائة ألف حسنة"[19].

(1) ب: 14 أ.

(2) ذكره ابن الصلاح في مشكل الوسيط 4/ 317، وقال: ضعيف الإسناد غير متصل.

(3) في أ: أسألك. والمثبت موافق للرواية.

(4) ذكره الزمخشري في ربيع الأبرار ونصوص الأخيار 1/ 417.

(5) في ب: أرجوا. والصواب المثبت.

(6) أ: 11 أ.

(7) في أ: تسوء. والمثبت موافق للرواية.

(8) (عبد الرزاق، 1403، 8/ 476، ح20746)، و(البيهقي، 1/ 399، ح237)، عن جعفر بن برقان قال: "فذكره".

(9) المكيال الأوفى: عبارة عن نيل الثواب الوافي على نحو: ﴿مَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ﴾[النجم: 41]؛ لأن التقدير بالمكيال يكون في الغالب للأشياء الكثيرة، والتقدير بالميزان يكون غالبا للأشياء القليلة، وأكد ذلك بقوله: الأوفى. ينظر: (القاري، 1422، 2/748).

(10) (عبد الرزاق، 1403، 2/ 236، ح3196)، و(أبو نعيم، 1407، 7/ 123) من طريق أبي حمزة الثمالي، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال علي: "فذكره". وأبو حمزة الثمالي هو: ثابت بن أبي صفية، وهو ضعيف رافضي كما في التقريب 818، والأصبغ بن نباتة متروك، كما في التقريب (ص.537).

(11) ب: 14 ب.

(12) سقط في أ. وصوابه الإثبات.

(13) ثبت في حاشية أ: (تعارَ بشب بيدار شدن). ومعنى التعار: هو الاستيقاظ في الليل.

(14) ثبت في حاشية أ: (الانسلاخ بيرون آمدان از جيزى وكذشتن ماه). ومعنى الانسلاخ: الخروج من الضعف ومضي شهر.

(15) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (1/ 353، رقم 684).

(16) غارت: أي: توارت وغربت. ينظر: المخصص، علي بن إسماعيل ابن سيده (2/ 375).

(17) أخرجه مالك بلاغًا في الموطأ (1/ 219، رقم 43).

(18) كذا في ب. والصواب: عشرة.

(19) أخرجه أسلم بن سهل بحشل في تاريخ واسط (ص.128–127)، من طريق أبي لؤلؤة الضبي عن أبي صالح أبي هريرة به.
وأبو لؤلؤة الضبي ذكره عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 9/ 432، وقال: روى عن أبي صالح. روى عنه الوليد بن أبي زينب سمعت

– عن سعيد بن المسيب أنه نزل به أمرٌ فأهمَّه، فخرج في الليل إلى المسجد، فاستقبل القبلة؛ ليصلي، فسمع حركة الحصى، فالتفَتَ فلم ير أحدًا، فسمع قائلا يقولُ: "ادع اللهَ في هذا الأمر الذي يهمك، وقل: اللهم إني أسألكَ بأنك لنا مالك، وأنك على كل شيء مقتدر، وما تشاءُ من أمر يكون. قال سعيدُ بن المسيبِ: فما دعوت[1] به في شيء من أمر الدنيا إلا رأيتُه وأنا أرجو[2] ما دعوتُ في أمر الآخرة على مثل ذلك"[3].

– عن بشر بن منصور[4] قال: "ذهبت مع عمر[5] [ابن محمد][6] بن المنكدر[7].

نعودُ وهيبَ بن الورد[8]، فوضعَ يده عليه ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قال: لو قالها صادق على جبل لزال"[9].

– [روي][10] عن أبي بكر بن حماد المقرئ[11] أنه قال لمعروف الكَرْخِيّ[12]: "يا أبا محفوظ إن علي دينًا ثقيلًا قال: ألا أعلمُكَ شيئًا يقضي اللهُ به دينك؟ تقول في كل سَحَر خمسًا وعشرين مرة: لا إله إلا الله والله أكبر، سبحان الله، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرةً وأصيلًا. قال أبو بكر بن حماد: ففعلت ذلك فقضَى الله ديني، ورُزقت خيرًا كثيرًا، فمضيت إليه، وقلت له ذلك، فقال معروف: كان يقال: إنه درهم الكيس"[13].

– عن محمد بن حسان[14] [قال][15]: "قال لي معروف الكرخي: ألا أعلمك

أبي يقول ذلك. فهو مجهول الحال.

(1) ب: 15أ.

(2) في ب: أرجوا. والصواب المثبت.

(3) (ابن عساكر، 1415، 64/ 354)، من طريق زرعة الدمشقي نا يحيى بن غسان الدمشقي نا أيوب بن مدرك الدمشقي عن مكحول عن سعيد بن المسيب. وأيوب بن مدرك متروك الحديث. ينظر: (النسائي، 1396، 27).

(4) هو: بشر بن منصور السَّليمي، أبو محمد الأزدي البصري، صدوق عابد، زاهد، مات سنة ثمانين ومائة. ينظر: (المزي، 1413، 4/ 151)، و(ابن حجر، 1395، 1/ 101).

(5) في ب: عمرو. والصواب المثبت كما في مصادر ترجمته.

(6) سقط في أ. والصواب المثبت كما في مصادر ترجمته

(7) هو: عمر بن محمد بن المنكدر التيمي، ثقة، من السابعة، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي. ينظر: (المزي، 1413، 21/ 505)، و(ابن حجر، 1395، 2/ 63).

(8) هو: وهيب بن الورد القرشي، أبو عثمان، ثقة عابد، أخرج له مسلم، وأبو داود، والترمذي. ينظر: (المزي، 1413، 31/ 169)، و(ابن حجر، 1395، 2/ 339).

(9) أخرجه أبو بكر المروذي في أخبار الشيوخ وأخلاقهم (ص.196، رقم 369) وفيه: بشر بن منصور، قال: "ذهبت مع وهيب بن الورد نعود عمر بن محمد بن المنكدر وهو مريض. . . ".

(10) سقط في أ. وصوابه الإثبات للسياق.

(11) هو: محمد بن حماد بن بكر بن حماد أبو بكر المقرئ، صاحب خلف بن هشام، سمع: أحمد ابن حنبل، كان أحد القراء المجودين، توفي سنة سبع وستين ومائتين هـ. ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي 3/ 76، و(الذهبي، 1407، 6/ 401).

(12) هو: معروف بن فيروز الكرخي، أبو محفوظ، أحد علماء الزهاد والمتصوفة، كان الإمام أحمد ابن حنبل في جملة من يختلف إليه، توفى ببغداد سنة أربع ومائتين هـ. ينظر: (ابن خلكان، 1419، 5/ 231).

(13) أخرجه أبو طاهر السلفي في الثالث عشر من المشيخة البغدادية، رقم 18 من طريق أبي بكر بن حماد عن معروف الكرخي به.

(14) هو: محمد بن حسان بن خالد أبو جعفر السمتي، سمع من سفيان بن عيينة، قال يحيى بن معين: "ليس به بأس"، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين هـ. ينظر: (الخطيب البغدادي، د. ت، 2/ 274)، و(المزي، 1413، 25/ 49).

(15) سقط في أ. وصوابه الإثبات.

عشر كلماتٍ خمسًا للدنيا[1] وخمسًا للآخرة، من دعا اللهَ بهن، وجد الله عندهن. قلت: اكتبها. قال: لا، ولكن أرددها عليك كما رددها علي بكر بن خنيس[2]: حسبي الله -تبارك وتعالى- لديني، حسبي الله -عزَّ وجلَّ- لدنيايَ، حسبي الله الكريم لما أهمني، حسبي الله الحليم القوي لمن بغى عليَّ، حسبي الله الشديد لمن كادني بسوء، حسبي الله الرحيم عند الموت، حسبي الله الرءوف عند المسألة في القبر، حسبي الله الكريم عند الحساب، حسبي الله اللطيف عند الميزان، حسبي الله القدير عند الصراط، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم"[3].

- عن إبراهيم بن أدهم[4] رحمه الله عن بعض الأبدال[5] "[أنه][6] قام ذات ليلة يصلي على شاطئ البحر، فسمع صوتًا عاليًا بالتسبيح، ولم ير أحدًا. قال[7]: من أنت، أسمع صوتكَ، ولا أرى شخصَك. قال: أنا ملكٌ من الملائكة موكلٌ بهذا[8] البحر، أسبح الله تبارك وتعالى بهذا التسبيح مند خُلِقَت. قال: فما اسمك؟ قال: مِهّلِيْهَائِيْلُ. قال: فما ثواب من قاله؟ قال: من قاله مائة مرة، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة، أو يُرى له، وهو هذا التسبيح، سبحان الله العليِّ الديانِ، سبحانَ الله شديد الأركان، سبحان من يذهب بالليل، ويأتي بالنهار، سبحان من لا يشغله شأن عن شأن، سبحان الله الحنّانِ المنّانِ، سبحانَ الله المسبّح في كل مكان"[9].

- عن أبي الزاهرية[10] قال: "أتيت بيتَ المقدس أريد الصلاة، فدخلتُ المسجدَ، وغفلت عن سدنة[11] المسجد حتى أُطْفِئَتِ القناديل[12]، [وانقطعتِ الرِّجْلُ، وغُلِّقَتِ][13] الأبوابُ.

فبينما[14] أنا على ذلك إذ سمعتُ حفيفا[15] له جناحان، قد أقبلَ وهو يقولُ: سبحان [الدائم القائم، سبحان][16] القائم الدائم،

---

(1) ب: 15 ب.

(2) هو: بكر بن خُنَيْس الكوفي ثم البغدادي، روى عن ثابت وليث بن أبي سليم، قال الدارقطني: "متروك"، توفي سنة سبعين ومائة هـ. ينظر: (المزي، 1413، 4/ 208)، (ابن حجر، 1416، 1/ 481).

(3) ينظر: (الغزالي، د. ت، 1/ 316).

(4) هو: إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي، أبو إسحاق البلخي الزاهد، صدوق، توفي سنة اثنتين وستين ومائة هـ. ينظر: (المزي، 1413، 2/ 27)، و(ابن حجر، 1395، 1/ 31).

(5) لعل المصنف يقصد هنا: الزهاد، وقد تكرر في كتب "السير والأعلام" هذا الوصف على كثير من أهل العلم، والأبدال: هم العباد، واحدهم: بدل وبدل، سموا بذلك؛ لأنهم كلما مات منهم واحد أبدل الله مكانه آخر، وقيل: "لأنهم أبدلوا من السلف الصالح"، وقيل: "واحدهم بديل، أي: أنهم أبدال الأنبياء وخلفاؤهم". ينظر: (ابن الأثير، 1399، 1/ 107)، و(ابن منظور، د. ت، 11/ 49)، مادة بدل.

(6) سقط في أ. والصواب المثبت للسياق.

(7) في أ: فقال.

(8) ب: 16 أ.

(9) ينظر: (أبو طالب المكي، 1426، 1/ 78)، و(الغزالي، د. ت، 1/ 348).

(10) هو: حدير بن كريب الحضرمي، روى عن حذيفة وأبي الدرداء، وثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد، وقال الدارقطني: "لا بأس به إذا روى عنه ثقة"، مات على رأس المائة. ينظر: (ابن حجر، 1416، 1/ 454)، و(ابن حجر، 1395، 1/ 156).

(11) ثبت في حاشية أ: (سدنة خدمته كردن كعبه وجزآن. زوزني). ومعنى السدنة: هي خدمة الكعبة والزوار.

(12) القناديل: السراج. ينظر: (ابن سيده، 1417، 3/ 172).

(13) في أ: وأغلقت. والمثبت كما في المصادر.

(14) في أ: فبينا. والمثبت كما في المصادر.

(15) في أ: خفيقا. والمثبت كما في المصادر.

(16) سقط في ب. والمثبت كما في المصادر.

سبحان الحي القيوم، سبحان الملك القدوس، سبحان رب الملائكةِ والروح، سبحان الله وبحمده[1]، سبحان الله العلي الأعلى، سبحانه وتعالى، ثم أقبل حفيف[2] يتلوه يقول مثل ذلك، ثم أقبل [حفيف بعد حفيف][3] "يتجاوبون"[4] بها؛ حتى امتلأ المسجد، فإذا بعضهم قريب مني فقال: اَءَدَميّ؟ فقلت: نعم. فقال: لا روع عليك هذه الملائكةَ. قال[5]: سألتك بالذي قواكم على ما أرى مَنِ الأَوَّلُ؟ قال: جبريلُ. قلت: ثم الذي يتلوه؟ قال ميكائيل. قلت: ثم الذين يتلونهم بعد ذلك؟ قال: الملائكة. قلت: سألتك بالذي قواكم لِمَا أرى، مَا [لِقَائل هذا][6] من الثواب؟ قال: من قالها[7] سنة في كل يوم مرة، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة، أو يُرى له"[8].

– عن أبي عبد الله الورّاق[9] قال: "لو كان عليك مثلَ عددِ القطرِ وزبد البحر ذنوب، لمحيت عنك إذا دعوت ربك بهذا الدعاء مخلصًا إن شاء اللهُ تعالى، اللهم إني أستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه، ثم عدتُ فيه، وأستغفرك[10] من كل ما وعدتُكَ [به من][11] نفسي، ثم لم أُوْفِ لك، وأستغفرك من كل عملٍ أَرَدْتُ به وجهَك، فخالطه[12] غيرُه، وأستغفرك من [كل][13] نعمة أنعمتَ بها عليّ، فاستعنتُ بها على معصيتك، وأستغفرك يا عالم الغَيب والشهادة من كل ذنب أتيته في ضياءِ النهار وسوادِ اللَّيْل في ملَاء وخَلَاء، وسرٍّ وعلانية يا حليمُ"[14].

– عن سعيد بن [أبي][15] الروحاء[16]: "أنه توحد ذات ليلة في أرض قَفْر، واستَوْحَشَ وجزع، فظهر له شخص، فاشتد جزعُه منه حتى سمعه يقرأ القرآن، فقال لسعيد: ألا أدلك على شيء إذا أنت قلتَه، أَنِسْتَ إذا استوحشت، واهتديت إذا ضَلَلْتَ، ونمتَ إذا أَرِقتَ؟ قال سعيد: علمني رحِمَكَ الله. قال: قل: بسم اللهِ ذي الشأنِ العظيم البرهان، الشديد السُّلْطَان، كل يوم هو في شأن[17] لا حول ولا قوة إلا بالله"[18].

---

(1) ب: 16 ب.

(2) في أ: خفيق. والمثبت كما في المصادر.

(3) في أ: خفيق بعد خفيق. والمثبت كما في المصادر.

(4) ثبت في حاشية أ: (التجاوب يكديكر را جواب وازان كفتن). ومعنى التجاوب: هو أن يعطي أحد للأخر جواب بفعل وقول.

(5) في أ: قلت. والمثبت كما في المصادر

(6) في أ: لقائلها. والمثبت كما في المصادر

(7) في أ: قال. والمثبت كما في المصادر

(8) أخرجه ابن الجوزي في فضائل القدس، 133–132. من طريق سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية به، وسعيد بن سنان متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع كما في التقريب (2333).

(9) هو: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن محمد الوراق المقرئ، ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، من أهل هراة، إمام جامعها، توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة هـ. ينظر: (السمعاني، 1395، 2/ 80).

(10) ب: 17 أ.

(11) سقط في أ. والمثبت كما في المصادر.

(12) في أ: فخلطته. والمثبت كما في المصادر.

(13) سقط في أ. والمثبت هو الصواب كما في المصادر.

(14) ينظر: (الغزالي، د. ت، 1/ 313).

(15) سقط في أ. والمثبت كما في المصادر.

(16) في الغنية: (الجيلاني، 2/ 247): عن أبي سعيد بن أبي الروحاء، ولم أقف على ترجمته.

(17) ب: 17 ب.

(18) ينظر: (الجيلاني، 2/ 248–247) وعنده: عن أبي سعيد بن أبي الروحاء.

– رُئِيَ عتبةُ الغلامُ في المنام بعد موته فقال: دخلت الجنة بهذه الكلمات: "اللهم يا هاديَ المضلين، ويا راحِمَ المذنبين، ومقيلَ عثراتِ العاثرين، ارحم عبدَك ذا الخَطَرِ العظيم، والمسلمينَ [كلَّهم][1] أجمعين، واجعلنا مع الأحياء المرزوقين، الذين أنعمتَ عليهم من النبيينَ والصديقين، والشهداء والصالحين آمين يا رب العالمين"[2].

– وَرُئِيَ إبراهيم[3] الصائغ[4] في المنام فقيل له: بأي شيء نجوت؟ فقال: "بهذا الدعاء: اللهم عالم الخفيات، رفيع الدرجات، ذا العرش العظيم، تلقي الروح من أمرك على من تشاءُ من عبادك، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا أنت إليك المصير أنت إليك المصير"[5].

– وعن يونس بن عبيد[6]: "أنه رَأى في المنام رجلًا ممن قتل [شهيدًا][7] ببلاد الروم، فقال: ما أفضلُ ما رأيتَ ثَمَّ[8] من الأعمال؟ قال: رأيت تسبيحات أبي المعتمر من الله تعالى بمكان، وهي هذه: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله عدد ما خلق، وعدد ما هو خالق، وزنة ما خلق، وزنة ما هو خالق، وملء ما خلقَ، وملء ما هو خالق، وملء سمواته، وملء أرضيه، [ومثل ذلك][9]، وأضعاف ذلك، وعدد خلقه، وزنة عرشه، ومنتهَى رحمته، ومداد كلماته، ومبلغ رضاه، وحتى يرضى، وإذا رضي، وعدد ما ذكره به خلقُه في جميع ما مضى، وعدد ما هم ذاكروه فيما بقي في كل سنة، وشهرٍ، وجُمْعَةٍ، ويومٍ وليلةٍ، وساعةٍ من السَّاعَاتِ، ونسمٍ، ونفسٍ من الأبد إلى الأبد، [و][10] أبد الدنيا، وأبد الآخرة، وأكثر من ذلك لا ينقطع أولاه، ولا ينفد أخراه"[11].

قلت: أبو المعتمر هو سليمان[12] التيمي[13].

– وعن أبي الحسن علي بن خطاب الربعي[14] الفقيه الشافعي قال: "رأيت رب العزة في المنام[15] فقلت: إلهي علمني ما أدعوك به. قال: قل: اللهم إني[16] أطلبك منك.

(1) سقط في أ. والمثبت كما في المصادر.

(2) ينظر: قوت القلوب، محمد بن علي أبو طالب المكي 1/ 22.

(3) زاد في ب: بن. والمثبت كما في المصادر.

(4) هو: إبراهيم بن ميمون الصائغ أبو إسحاق، روى عن: عطاء، وثقه يحي بن معين، والنسائي، قال ابن حجر: "صدوق"، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة هـ. ينظر: (المزي، 1413، 32/ 143)، و(ابن حجر، 1416، 11/ 290).

(5) ينظر: قوت القلوب، محمد بن علي أبو طالب المكي 1/ 22.

(6) هو: يونس بن عبيد بن دينار، العبدي، رأى أنسا، وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة هـ. ينظر: (المزي، 1413، 32/ 517)، و(ابن حجر، 1416، 4/ 470).

(7) سقط في أ. والمثبت كما في المصادر.

(8) ب: 18 أ.

(9) سقط في أ. والمثبت كما في المصادر.

(10) سقط في أ. والمثبت كما في المصادر.

(11) ينظر: (أبو طالب المكي، 1426، 1/ 23).

(12) في أ: السليمان. والمثبت كما في المصادر.

(13) هو: سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، روى عن أنس بن مالك، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة هـ. ينظر: (المزي، 1413، 12/ 5)، و(ابن حجر، 1395، 1/ 326).

(14) هو: علي بن خطاب بن مقلد، الفقيه المقرئ أبو الحسن الواسطي المحدثي الشافعي، كان بارعًا في المذهب، والخلاف. ، توفي سنة تسع وعشرين وستمائة. ينظر: (الذهبي، 1407، 13/ 895).

(15) ب: 18 ب.

(16) أ: 12 أ.

وأسألك عنك، فأعني يا ذا الجلال [و][1] الإكرام"[2].

– وعن أبي بكر محمد بن علي بن جعفر الكتاني[3] قال: "رأيت النبيَّ – صلى الله عليه وآله وسلم– في المنام فقلت: ادع الله ألا يميت قلبي. فقال: قل كل يوم أربعين مرة: يا حي يا قيوم، يا لا إله إلا أنت"[4].

[والحمد لله رب العالمين كما يحب ويرضى، وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعزّ جلاله، فصلاته وسلامه ورحمته وبركاته على محمد المصطفى، صاحب الحوض واللواء، صلاة وسلامًا ملء الأرض والسماء، دائمة إلى يوم الجزاء][5].

الخاتمة

أهم نتائج البحث:

1– إن أدنى ما يُحمل عليه ذكر الواسطي للأحاديث المتضمنة في الكتاب دون أسانيدها أو حتى عزوها إلى مصادرها هو رغبته في تخفيف حجم الكتاب.

2– جميع الأحاديث المتضمنة في الكتاب هي في الأذكار النبوية. وهذه إحدى السمات الرئيسة في الأربعينيات.

3– تفاوتت وتنوعت درجات الأحاديث الواردة في كتاب اللؤلؤة، فكان الصحيح منها واحدًا وعشرين حديثًا، والحسن حديثًا واحدًا، والضعيف ثمانية عشر حديثًا.

وهو نهج في جمع مادة المصنف قد يؤخذ على الشيخ الواسطي، سواء من جانب عدم تحريه الصحيح فيما جمعه من الأحاديث التي تضمنها الكتاب، أو حتى من جانب نسبة الضعف إلى الشيخ الواسطي والخلط بين الأحاديث في درجاتها هذه. غير أن هذا المأخذ يمكن أن يجاب عنه بقصد الشيخ في كتابه إلى محض الجمع دون تحري الصحة.

4– لم تجئ مقدمة الكتاب خلوًا من الأحاديث، بل اشتملت على الأحاديث النبوية التي بلغت خمسة أحاديث، بالإضافة إلى عدد من آي القرآن الكريم وبعض الآثار.

5– كان من المصادر التي اعتمد عليها الشيخ الواسطي بعض كتب السلوك، مثل القوت، والإحياء، وهي في الأغلب تورد الأحاديث دون أسانيد أو تخريج، وهو ما قد يفسر تفاوت درجات الأحاديث الواردة في الكتاب، ما بين الصحيح والحسن والضعيف.

6– أكثر الشيخ الواسطي في خاتمة كتاب اللؤلؤة من ذكر الآثار، فضمنها ستة وعشرين أثرًا، ولم يمكنني الوقوف على أسانيد أحد عشر منها، وإن أمكن استقصاؤها في كتب السلوك التي اعتمد عليها الشيخ، أما بقية الآثار فافتقرت إلى الصحة إلا أثرين منها.

أهم توصيات البحث:

1– تكثيف الجهود وتضامّها قصدًا إلى توجيه الباحثين إلى تنقية الأربعينيات الحديثية من الضعيف والموضوع، حتى وإن كان في منهج واضعيها عدم اشتراط صحتها، مع لفت الأنظار إلى الأهمية العلمية لهذا الفرع من فروع علوم السنة النبوية.

2– الالتفات إلى القيمة التي يمكن إضافتها للعلم من خلال تحقيق مخطوط اللؤلؤة تحقيقًا مقارنًا، سواء مع مخطوطات أخرى أو مع كتب مطبوعة. وكذلك الالتفات إلى قيمة ما تضيفه طباعة هذا المخطوط – بعد تحقيقه كهذا التحقيق–.

---

(1) سقط في أ.

(2) ينظر: ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي آشي ص159.

(3) هو: محمد بن علي بن جعفر، أبو بكر الكتاني، سكن مكة، حكى عن أبي سعيد الخراز، توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. ينظر: (الخطيب البغدادي، د. ت، 4/ 127)، و(الذهبي، 1407، 7/ 467).

(4) ينظر: (القشيري، د. ت، 2/ 562).

(5) بدل ما بين المعقوفين في ب: تمت الأربعون بحمد الله، وحسن توفيقه وتأييده.

المراجع

ابن أبي الدنيا، عبد الله. (1993). *الصمت وآداب اللسان*. (تحقيق: أبو إسحاق الحويني). دار الكتاب العربي.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن. (1952). الجرح والتعديل. دار إحياء التراث العربي.

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. (د. ت). *مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار*. دار الفكر.

ابن الأثير الجزري، المبارك. (1979). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. (تحقيق: طاهر الزاوي- محمود الطناحي). المكتبة العلمية.

ابن الأثير الجزري، علي بن محمد. (1994). *أسد الغابة في معرفة الصحابة*. (تحقيق: عادل أحمد الرفاعي). دار إحياء التراث العربي.

ابن أنس، مالك. (د. ت). *الموطأ*. (ط. 3). دار الآفاق الجديدة.

بحشل، أسلم بن سهل. (د. ت). *تاريخ واسط*. (تحقيق: كوركيس عواد). عالم الكتب.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (د. ت). *صحيح البخاري*. دار الفكر.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (1993). *الأسماء والصفات*. دار الكتب العلمية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (د. ت). *دلائل النبوة*. (تحقيق: عبد المعطي قلعجي). دار الكتب العلمية.

الترمذي، محمد بن عيسى. (1975). *سُنن الترمذي*. (تحقيق: أحمد شاكر). (ط. 2). مصطفى البابي الحلبي.

الجرجاني، عبد الله بن عدي. (1997). *الكامل في ضعفاء الرجال*. دار الفكر.

حاجي خليفة. (2010). *سلم الوصول إلى طبقات الفحول*.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. (1941). *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. دار الفكر.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (1990). *المستدرك على الصحيحين*. (تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا). دار الكتب العلمية.

ابن حبان، محمد. (1993). *صحيح ابن حبان*. (تحقيق: شعيب الأرناؤوط). (ط. 2). مؤسسة الرسالة.

ابن حجر العسقلاني، أحمد. (1986). *تقريب التهذيب*. (تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف). (ط. 2). دار المعرفة.

ابن حجر العسقلاني، أحمد. (د. ت). *تهذيب التهذيب*. مؤسسة الرسالة.

ابن حجر العسقلاني، أحمد. (د. ت). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي). المطبعة السلفية.

الحموي، ياقوت بن عبد الله. (1995). *معجم البلدان* (تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي). دار الكتب العلمية.

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. (د. ت). *صحيح ابن خزيمة*. (تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي). المكتب الإسلامي.

الخطيب البغدادي، أحمد. (2002). *تاريخ بغداد*. دار الكتاب العربي.

الدارقطني، علي بن عمر. (1985). *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*. (تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي). دار طيبة.

أبو داود السجستاني، سليمان. (د. ت). *المراسيل*. (تحقيق: شعيب الأرناؤوط) مؤسسة الرسالة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1985). *سير أعلام النبلاء*. (تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي). (ط. 9). مؤسسة الرسالة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1993). *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*. (تحقيق: عمر عبد السلام تدمري). دار الكتاب العربي.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1995). *العلوّ للعليّ الغفّار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها*. (تحقيق: أبو محمد أشرف عبد المقصود). مكتبة أضواء السلف.

ابن رافع، محمد. (د. ت). *تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار*. دار العربية للموسوعات.

ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم. (1991). *مسند إسحاق بن راهويه*. (تحقيق: عبد الغفور البلوشي). مكتبة الإيمان،.

ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن. (د. ت). *المنتقى من معجم شيوخ ابن رجب*. غراس للنشر والتوزيع.

الزمخشري، محمود بن عمر. (د. ت). *ربيع الأبرار ونصوص الأخيار*. (تحقيق: عبد المجيد دياب). الهيئة المصرية العامة للكتاب.

السمعاني، عبد الكريم. (1962). *الأنساب*. (تحقيق: عبد الله عمر البارودي). دار الفكر.

ابن السني، أحمد بن محمد. (د. ت). *عمل اليوم والليلة*. (تحقيق: كوثر البرني). دار القبلة للثقافة الإسلامية.

ابن سيده، علي بن إسماعيل. (1996). *المخصص*. (تحقيق: خليل إبراهيم جفال). دار إحياء التراث العربي.

السيوطي، عبد الرحمن. (د. ت). *تدريب الراوي*. (تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف). (ط. 2). منشورات المكتبة العلمية.

الشيباني، أحمد ابن حنبل. (1999). *الزهد*. دار الكتب العلمية.

الشيباني، أحمد ابن حنبل. (2001). *المسند*. (ط. 5). المكتب الإسلامي.

الصديقي، محمد طاهر. (1967). *مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار. (ط. 3)*. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.

الصفدي، خليل بن أيبك. (2000). *الوافي بالوفيات*. (تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى). دار إحياء التراث.

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. (2011). *مشكل الوسيط*. (تحقيق: عبد المنعم خليفة). دار كنوز إشبيليا.

الصنعاني، عبد الرزاق بن همَّام. (د. ت). *المصنَّف*. (تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي). (ط. 2). المكتب الإسلامي.

الضبي، محمد بن فضيل. (1999). *الدعاء*. (تحقيق: عبد العزيز بن سليمان). مكتبة الرشد.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (1994). *المعجم الكبير*. (تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي). مكتبة ابن تيمية.

ابن عبد البر، يوسف. (1992). *الاستيعاب*. (تحقيق: علي محمد وآخرين). دار الكتب العلمية.

أبو عُبيد، القاسم بن سلاّم. (1964). *غريب الحديث*. (تحقيق: محمد عبد المعيد خان). مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

ابن عساكر، علي بن الحسن. (1995). *تاريخ دمشق*. (تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي). دار الفكر.

العليمي، مجير الدين. (د. ت). *الأُنس الجليل بتاريخ القدس والخليل*. (تحقيق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة). مكتبة دنديس.

الغزالي، محمد. (د. ت). *إحياء علوم الدين*. دار المعرفة.

ابن فارس، أحمد بن زكرياء الرازي. (1979). *معجم مقاييس اللغة*. (تحقق: عبد السلام محمد هارون). دار الفكر.

القاري، علي بن سلطان. (2002). *مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح*. (تحقيق: جمال عيتاني). دار الكتب العلمية.

قاضي زادة أفندي، أحمد بن قودر. (د. ت). *نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار*. (تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدي). دار الكتب العلمية.

ابن قاضي شهبة، أحمد. (د. ت). *تاريخ ابن قاضي شهبة*. (تحقيق: عدنان درويش).

القشيري، عبد الكريم بن هوازن. (د. ت). *الرسالة القُشيرية*. (تحقيق: عبد الحليم محمود، محمود بن الشريف). دار المعارف.

قوام السنة، إسماعيل بن محمد. (1993). *الترغيب والترهيب*. (تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان). دار الحديث.

ابن القيم، محمد بن أبي بكر. (1999). *الوابل الصيب من الكلم الطيب*. (تحقيق: محمد عبد الرحمن عوض). دار الكتاب العربي.

كحالة، عمر رضا. (د. ت). *معجم المؤلفين*. مؤسسة الرسالة.

اللكنوي، محمد. (2005). *التعليق الممجد على موطأ محمد*. (تحقيق: تقي الدين الندوي). (ط. 4). دار القلم،.

ابن ماجه، محمد. (د. ت). *سنن ابن ماجه*. (تحقيق: بشار عواد). دار الجيل.

المرزوي، عبد الله. (د. ت). *الزهد*. (تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي). دار الكتب العلمية.

المزي، يوسف. (1980). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. (تحقيق: بشار عواد). (ط. 4). مؤسسة الرسالة.

مسلم، ابن الحجاج. (د. ت). *صحيح مسلم*. رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (د. ت). *لسان العرب*. (ط. 3). دار صادر.

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد. (1974). *حلية الأولياء*. (ط. 5). دار الريان للتراث.

الهيثمي، الحارث. (1992). *بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث*. (تحقيق: حسين الباكري). مركز خدمة السنة والسيرة النبوية.

اليحصبي، القاضي عياض. (1998). *إكمال المعلم بفوائد مسلم*. (تحقيق: يحيى إسماعيل). دار الوفاء.

أبو يعلى، أحمد بن المثنى. (1984). *المسند*. (تحقيق: حسين سليم أسد). دار المأمون للتراث.

Sources and references

Ibn Abi Al-Dunya, Abdullah (1993). Silence and the Etiquette of the Tongue. (Edited by Abu Ishaq Al-Huwaini). Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.

Ibn Abi Hatim, Abdul rahman (1952). Al-Jarh wa Al-Ta'dil. Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.

Ibn Abi Shaybah, Abdullah ibn Muhammad (n. d.). Ibn Abi Shaybah's Book on Hadith and Athar. Beirut: Dar Al-Fikr.

Ibn Al-Athir Al-Jazari, Al-Mubarak (1979). Al-Nihaya fi Gharib Al-Hadith wa Al-Athar (Edited by Tahir Al-Zawi and Mahmoud Al-Tanahi). Beirut: Al-Maktaba Al-Ilmiyyah.

Ibn Al-Athir Al-Jazari, Ali ibn Muhammad (1994). The Lion of the Jungle in Knowing the Companions (Edited by Adel Ahmed Al-rifai). Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.

Ibn Anas, Malik (n. d.). Al-Muwatta'. 3rd ed. , Beirut: Dar al-Afaq al-Jadida.

Bahshal, Aslam ibn Sahl (n. d.). Tarikh Wasit (edited by Korkis Awad). Beirut: Alam al-Kutub.

al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail. (n. d.). Sahih al-Bukhari. Beirut: Dar al-Fikr.

Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn. (n. d.). Evidence of Prophethood (edited by Abd al-Mu'ti Qala'ji). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Al-Jurjani, Abdullah ibn Adi. (1997). Al-Kamil fi Du'afa al-rijal. Beirut: Dar al-Fikr.

Hajji Khalifa, Mustafa ibn Abdullah. (1941). Kashf al-Zunun an Asmi' al-Kutub wa al-Funun, 1st ed., Beirut, Lebanon: Dar al-Fikr.

Al-Hakim, Muhammad ibn Abdullah. (1990). Al-Mustadrak ala al-Sahihayn (edited by Mustafa Abdul Qadir Atta). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Ibn Hibban, Muhammad (1993). Sahih Ibn Hibban (edited by Shu'ayb al-Arna'ut). 2nd ed. , Beirut: Dar al-risala.

Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad (1986). Taqrib al-Tahdhib (edited by Abdul-Wahhab Abdul-Latif). 2nd ed. , Beirut: Dar al-Ma'rifah.

Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad. (n. d.). Tahdhib al-Tahdhib. Beirut: Al-risala Foundation.

Al-Hamawi, Yaqut ibn Abdullah. (1995). Mu'jam al-Buldan (edited by Farid Abdul Aziz al-Jundi). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmad. (2002). Tarikh Baghdad. Beirut: Dar al-Kutub al-Arabi.

Al-Daraqutni, Ali ibn Umar. (1985). Illnesses in the Prophetic Hadiths (edited by Mahfouz al-rahman Zainullah al-Salafi). riyadh: Dar Taybah.

Abu Dawud al-Sijistani, Sulayman. (n. d.). Al-Marasil (edited by Shuayb al-Arna'ut). Al-risalah Foundation, Beirut.

Al-Sam'ani, Abd al-Karim. (1962). Genealogies (edited by Abd Allah Umar al-Baroudi). Beirut: Dar al-Fikr.

Ibn al-Sunni, Ahmad ibn Muhammad (n. d.). The Work of Day and Night (edited by Kawthar al-Barni). Jeddah: Dar al-Qibla for Islamic Culture.

Ibn Sidah, Ali ibn Ismail. (1996). Al-Mukhassas (edited by Khalil Ibrahim Jaffal). Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.

Al-Shaibani, Ahmad ibn Hanbal. (2001). Al-Musnad. 5th ed. , Beirut: Islamic Office.

Al-Shaibani, Ahmad ibn Hanbal. (1999). Asceticism. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.

Al-San'ani, Abd Al-razzaq ibn Hammam. (n. d.). Al-Musannaf (edited by Habib Al-rahman Al-A'zami). 2nd ed. , Beirut: Al-Maktab Al-Islami.

Ibn al-Salah, Uthman ibn Abd al-rahman (2011). The Problem of the Intermediate (edited by Abd al-Mun'im Khalifa). Kingdom of Saudi Arabia: Dar Kunuz Ishbiliya.

Al-Dhabi, Muhammad ibn Fadil. (1999). Al-Dua (edited by Abd Al-Aziz ibn Sulayman). riyadh: Maktaba Al-rushd.

Ibn rafi', Muhammad. (n. d.). History of the Scholars of Baghdad, entitled Muntakhab al-Mukhtar. Dar al-Arabiya for Encyclopedias.

Ibn rahawayh, Ishaq ibn Ibrahim. (1991). Musnad Ishaq ibn rahawayh (edited by Abdul Ghafoor Al-Balushi). Medina: Maktabat Al-Iman.

Ibn rajab Al-Hanbali, Abdul rahman. (n. d.). Al-Muntaqa min Mu'jam Shuyukh Ibn rajab. Ghras Publishing and Distribution.

Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad. (1994). Al-Mu'jam Al-Kabir (edited by Hamdi Abd Al-Majid Al-Salafi). Cairo: Ibn Taymiyyah Library.

Ibn Abd Al-Barr, Yusuf. (1992). Al-Isti'ab (edited by Ali Muhammad et al.). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

Ibn Asakir, Ali ibn Al-Hasan. (1995). Tarikh Dimashq (edited by Amr ibn Ghramah Al-Amrawi). Dar Al-Fikr.

Al-Ghazali, Muhammad (n. d.). Ihya' Ulum Al-Din (revival of the religious Sciences). Beirut: Dar Al-Ma'rifah.

Ibn Qadi Shahba, Ahmad. (n. d.). The History of Ibn Qadi Shahba (edited by Adnan Darwish). Damascus.

Al-Qari, Ali ibn Sultan (2002). Mirqat Al-Mafatih Sharh Mishkat Al-Masabih (edited by Jamal Itani). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

Al-Qushayri, Abdul Karim ibn Hawazin (n. d.). Al-risalah Al-Qushayriyyah (edited by Abdul Halim Mahmoud and Mahmoud ibn Al-Sharif). Cairo: Dar Al-Ma'arif.

Qawam Al-Sunnah, Ismail ibn Muhammad. (1993). At-Targhīb wa'l-Tarhīb (edited by Ayman bin Salih bin Sha'ban). Cairo: Dar al-Hadith.

Ibn al-Qayyim, Muhammad ibn Abi Bakr (1999). The Downpour of Good Words (edited by Muhammad Abd al-rahman Awad). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.

Kahhala, Omar rida (n. d.). Mu'jam al-Mu'alifīn (Dictionary of Authors). Beirut: Al-risala Foundation.

Lucknawi, Muhammad (2005). The Glorious Commentary on Muwatta' Muhammad (edited by Taqi al-Din al-Nadwi). 4th ed., Damascus: Dar al-Qalam.

Ibn Majah, Muhammad. (n. d.). Sunan Ibn Majah (edited by Bashar Awad). Beirut: Dar al-Jeel.

Al-Marzouqi, Abdullah (n. d.). Az-Zuhd (edited by Habib al-rahman al-A'zami). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Al-Mizzī, Yusuf (1980). Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-rijal (edited by Bashar Awwad). 4th ed., Beirut: Al-risala Foundation.

Muslim, Ibn al-Hajjaj (n. d.). Sahih Muslim. riyadh: Presidency of the Administration of Scientific research, Ifta', Da'wah, and Guidance.

Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram. (n. d.). Lisan al-Arab. 3rd ed. , Beirut: Dar Sadir.

Al-Nasa'i, Ahmad ibn Shu'ayb. (1986). Sunan Al-Nasa'i. 3rd ed., Beirut: Dar Al-Ma'rifah.

Al-Haythami, Al-Harith. (1992). The researcher's Desire for the Additions to Al-Harith's Musnad (edited by Hussein Al-Bakri). Medina: Sunnah and Prophetic Biography Service Center.

Al-Yahsabi, Judge Ayyadh. (1998). Ikmal Al-Mu'allim bi Fawa'id Muslim (edited by Yahya Ismail). Dar Al-Wafa.

Abu Ya'la, Ahmad ibn al-Muthanna (1984). al-Musnad (edited by Hussein Salim Asad). Damascus: Dar al-Ma'mun for Heritage.

معلومات عن الباحث

د. منيرة عبد الله صالح العسكر، أستاذ مشارك في الحديث وعلومه، قسم الدراسات الإسلامية، بكلية التربية، في جامعة الأمير سطَّام بن عبد العزيز، (المملكة العربية السعودية). حاصلة على درجة الدكتوراه في التفسير والحديث من جامعة الملك سعود عام 1436هـ تدور اهتماماتها البحثية حول قضايا السنة النبوية.

Biographical Statement

Dr. Munira Abdullah Saleh Al-Askar, Is an Associate Professor of Hadith and its Sciences in the Department of Islamic Studies, College of Education, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Al-Kharj, Kingdom of Saudi Arabia. She received her PhD in Interpretation and Hadith from King Saud University (1436 AH). Her research interests include issues related to the Prophet's Sunnah.

Email: m.alasakar@psau. edu. sa